

OMA
322.409535
9 YUN
Feb 1971

٩٥٥

مجلة سياسية شهرية

تصدرها: الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل

● العدد التاسع - السنة الأولى
● فبراير ١٩٧١ - الثمن ٢٥ فلسًا

■ تنامي النهوض الثوري في صفوف الطبقة العاملة

■ النشرك الكويتي - السعودي - ولیم لوس - فرانك شكسير

ماذا تمثل هذه التحركات المبرية في الخليج العربي المحتل

■ طبيعة حركة الثاني عشر من سبتمبر ومحاولة

ضرب الثورة من الداخل

■ حول زيارة الوفد العماني للبلدان العربية



مع انصار الثورة

القوى التقدمية المعادية للاستعمار والامبريالية تدعم كفاحنا المسلح

عمليات القمع التي تجري في العراق ضد المناضلين التقدميين، والتي تقوض عمليا ميثاق ١١ اذار المتعلق بالمسألة الكردية .

■ التأييد والدعم الكاملين لنضال حركات التحرر العادل ضد القوى الاستعمارية من اجل الحرية وحق تقرير المصير وتحطيم المصالح الاحتكارية والامبريالية في ارتريا والصومال وعربستان وفيتنام وكمبوديا ولاوس وسائر جنوب شرق اسيا وتأييد نضال شعوب اميركا اللاتينية ضد التسلط الامبريالي الاميركي ودعم نضال ثوار الباسك من اجل حق تقرير المصير وكذلك نضال شعب ايرلندا وكويوك وصرحات التحرر الزنجية ، لان هذه النضالات التي تجري ضمن الدول الاستعمارية جزء لا يتجزأ من النضال العالمي ضد الاستعمار والتخلف . واكد البيان تصميم الطرفين على العمل لتوسيع دعم اليسار الفرنسي للكفاح الثوري في الخليج العربي ومن اجل مزيد من التفهم لاهداف الثورة .

جرت في دمشق ، مباحثات بين وفد لجنة التضامن مع الثورة اليمنية وحركات التحرر في الخليج العربي (فرنسا) وبين لجنة دعم الكفاح المسلح في جنوب الجزيرة العربية والخليج العربي المحتل . ونظرا لاتفاق وجهات النظر فقد اصدر الطرفان بيانا مشتركا يتضمن ما يلي :

■ التأييد المطلق للكفاح المسلح في الخليج بقيادة الجبهة الشعبية والجبهة الوطنية الديمقراطية والعمل لدعم هذا الكفاح بكل السبل حتى تتابع الجماهير النائرة طريقها التحرري . والتأكيد بمؤامرة الصمت التي تمارسها النظم العربية تجاه الثورة وما يجري من تأمر مضاد لها وتأييد بعضها لمؤامرة اتحاد الامارات والتأكيد بتأمر الرجعية السعودية والرجعية الايرانية لضرب الثورة في الخليج ، ولتصفية الحركة الوطنية في السعودية والتأمر على جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية التي تعاضد بصلافة الثورة في الخليج .

■ التأييد المطلق للمقاومة الفلسطينية التي تنهج طريق حرب التحرير الشعبية ، الاسلوب الوحيد لاقتلاع الكيان الاسرائيلي الامبريالي والتأكيد بمؤامرة التصفية التي ما زالت تواجهها المقاومة الفلسطينية في الاردن على يد الرجعية الاردنية وبمشاركة النظم العربية المتخاذلة والجبانة ، والتأكيد ايضا بعمليات التضليل الديهوغوجية التي مارستها نظام الحكم في العراق ازاء المقاومة . وشجب

بيانات مشتركة من اجل مساندة الثورة الايرلندية!

ان المنظمات ادناه : بنا، على اعتبارها للصراع القائم في ايرلندا الشمالية صراعا تحرريا ذا محتوى طبقي تقدمي لا صراعا طائفيا كما تظهره وكالات الانباء الاستعمارية والقضية الايرلندية قضية شعب مضطهد يناضل ضد الاستعمار الانجليزي والطبقات السائدة المتحالفة معه كما حللها لينين في دراسته المعروفة حول حق الامم في تقرير مصيرها بنفسها :

١ - تشجب بشدة وسائل القمع والارهاب التي تستعملها ضد المواطنين الايرلنديين ، قوى الاحتلال البريطاني والمنظمات الفاشية الانجليزية الموجودة في ايرلندا الشمالية .

٢ - تبعت بتحياتها الى الجيش الجمهوري الايرلندي الذي يخوض النضال المسلح من اجل استكمال مهام الثورة الوطنية الديمقراطية في الجنوب وتحرير الشمال الايرلندي المحتل ، وتقدر موقف الجيش بخصوص دعم الثورة في الجنوب اليمني وفلسطين والخليج العربي المحتل .

٣ - تعبر عن تضامنها الكامل مع نضال الشعب الايرلندي من اجل تصفية الاستعمار البريطاني القديم في الشمال والاستعمار الجديد في الجنوب واقامة جمهورية ايرلندية موحدة مستقلة اشتراكية .

التوقيع :
- الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل

- الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين
- جبهة تحرير ارتريا (قوات التحرير الشعبية)
- جبهة تحرير كيوبك
- جبهة تحرير الساحل الصومالي المحتل (القيادة الثورية)
- حركة التحرر الوطني (اي . ت . ا)
- جبهة تحرير الصومال الغربي المحتل .
- القيادة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

عن في ١ - ١ - ١٩٧١

بيانات مشتركة

وفي ١٢ كانون الثاني (يناير) ١٩٧١ جرت محادثات في اواخر كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٠ بين ممثلي الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل وممثلين عن الجبهة التقدمية للنضال الطلابي في العراق ووفد لجنة التضامن مع الثورة اليمنية وحركات التحرر في الجزيرة العربية والخليج (فرنسا) . ونتيجة اتفاق وجهات النظر حول المسائل الرئيسية التي طرحت ، فقد صدر بيان مشترك

وفي ختام البيان المشترك اكدت لجنة التضامن عزمها لتشكيل حركة واسعة في صفوف اليسار الفرنسي للتضامن مع النضال التقدمي للجماهير الشعبية في الخليج والعراق وايران .

تبرعات

كمية من الادوية من طلبة الخليج في الاتحاد السوفياتي
كمية من الاغذية (ثور) من ابناء المحافظة الخامسة
٣٢٩ روبل من طلبة يمينيين في الاتحاد السوفياتي
٥٦ دولار من الطلبة العرب في الولايات المتحدة .

٩ يونيو

محنة سياسية شريفة تصدها الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل
جميع المراسلات تعنون باسم : مكتب الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل - المعلا - ص.ب. ٥٠٢٧ - عدن



هذه الوفود ماذا تمثل؟!!

- ما هي الاهداف المشتركة والاهداف الخاصة للاميريين والرجعيين
- الجماهير الثورية ستفشل جميع المخططات الاستعمارية

الاستمرار في اعطاء المصالح البريطانية الاولوية • والدولة في الكويت لها ايضا مصالحها في تكوين الاتحاد وفي فسخ المجال امام رؤوس الاموال الكويتية المتراكمة •

اما وليم لوس وزير خارجية بريطانيا فقد اتى لترتيب الاوضاع لمعرفة مدى توافر الظروف لتمثيل عملية الانسحاب من الاجزاء الشمالية من الخليج ، والتي يبدو انها اجلت الى وقت طويل • فلقد صرح اللورد باليل مؤخرا ان بريطانيا لن تسحب قواتها من الخليج لانه ما تزال هناك حاجة لها •

ويأتي اخيرا فرانك شكسبير مدير المعلومات الاميركية التي تتمتع بنفوذ اقتصادي كبير وبنفوذ سياسي واضح في السعودية وايران ما تزال تفتقر الى مثل هذا النفوذ في الخليج • وهي تطمح الى احتلال ذلك النفوذ مع الاخذ بعين الاعتبار ضرورة اعطاء الاميريين البريطانيين الفرصة للعمل على ترتيب الاوضاع بحكم خبرتهم ومجىء شكسبير بالذات لم يأت صدفة وانما هو اسلوب اميركا لاطهار وجهها القذر والبشع بشكل استفزازي • لقد سبق ذلك زيارات قطع من الاسطون السابع لدبي •

وقامت قبلها القوات الاميركية بالمناورات المشتركة مع ايران وبريطانيا •

ان كل هذه الوفود تأتي وتذهب لتخطط وتعمل على حساب مصلحة شعبنا ومصلحة الجماهير التي اضطهدتها تحالف الاميريين والرجعيين طويلا وامتص خيراتها وبالرغم من كل المؤامرات والمخططات فان هذه الجماهير بقيادة قواها الثورية ستفشل جميع هذه المؤامرات وتنزع النصر •

تشهد منطقة الخليج تحركا سياسيا جديدا يهدف دفع المخططات الاستعمارية للامام وفي الاسبوعين الماضيين زار منطقة الخليج العربي ثلاثة وفود :

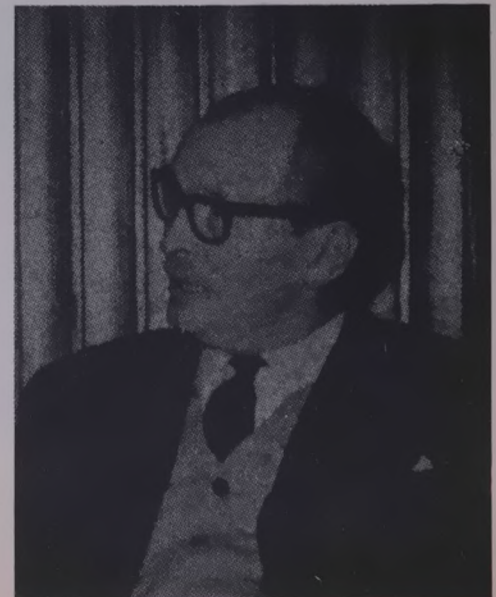
- الوفد الثنائي الكويتي السعودي •
- وليم لوس •
- زيارة فرانك شكسبير مدير المعلومات الاميركية •

واحد الا وهو ضرورة توحيد القوى الامبريالية والرجعية لمواجهة قوى الثورة ممثلة لمصالح الجماهير ، وتعتبر صحيفة الخليج (الصادرة في الشارقة) عن ذلك بقولها ان السعودية والكويت ترغبان ان « ••• يتحقق الاتحاد ليكون بمثابة جبهة قوية في وجه تغلغل القوى السياسية اليسارية في تلك المنطقة التي يعتمد الغرب عليها بالنسبة الى جزء كبير من حاجاته النفطية » •

لقد كان للاحداث الثورية الاخيرة في رأس الخيمة وقع في نفوس هؤلاء العملاء ، حيث فشلت قوات الكوماندوس البريطانية قوات العميل قابوس في ضرب الثوار او القاء القبض على اي منهم • وقد ارغم شيخ بخا وهي منطقة الثورة على التنازل عن المنطقة تحت الضغط للسلطنة بينما كانت تابعة لرأس الخيمة رسميا ، ويوما عن يوم تزداد التطورات في المنطقة مما يدفع هؤلاء العملاء الى التجمع والتكتل لمواجهة •

هذا هو الهدف المشترك غير ان لكل اهدافه الخاصة • فالكويت والسعودية « هما دولتان عربيتان محافظتان سيتعرض امنهما للخطر من جراء اية اضطرابات سياسية تقع في الخليج » • على حسب قول صحيفة الخليج • والسعودية ممثلة الاميركان بالذات ترغب في خلق دولة اتحادية تتمتع باستقلالية نسبية ازاء المصالح الغربية المتناقضة وبدل

هناك جامع مشترك يجمع هذه الوفود جميعا الا وهو توحيد الجهود ودفع المشايخ الجهلة الى مواقع اكثر تحسنا لواجباتهم تجاه الامبريالية العالمية ومخططات الاستعمار الجديد • ان الذين ذهبوا وخصوصا الوفد الكويتي السعودي يعملون لجعل هؤلاء المشايخ يفهمون « اهمية وجود كيان اتحادي ••• قبل ان يفلت الزمام ••• وتدهمنا الايام بواقع يقوض جميع الامل المعقودة على قيام الاتحاد المنشود ••• » على حسب قول المأجور عبد الله حسين نعمة صاحب جريدة العروبة في معرض تعليقه على الاوضاع في الخليج • لقد اتى الوفد الثنائي حاملا معه اقتراحات تؤجل البت في القضايا الثانوية مثل العاصمة والتمثيل حسب السكان لمدة اربع سنوات غير ان الوفد حمل معه اقتراحا بضرورة توحيد الدفاع الخارجي • فاذا لم يكن ممكنا بسبب التناقضات التي تصخب بها سفينة الاتحاد خلق اتحاد قوي يستخدم الامبريالية بشكل اكثر جودة فلا بأس من خلق اتحاد يحمل في ثناياه تناقضاته الداخلية ولكن هناك شرط



شريط الأحداث السياسية في الخليج العربي المحتل

شركة كري مكنزي اعمالها بفصل عدد كبير من العاملين العرب من ابناء دبي وصل عددهم حتى ١٦ - ١ - ٧١ الى ٥٥ عاملا واحلال عاملين اجانب من الهنود والباكستانيين في منطقتنا . ان دبي كسائر الامارات وهي ليست الوحيدة التي تسلم مرافق حيوية لتديرها شركات فكيف بشركة اجنبية ولكن هذا ليس مستغربا في دبي وامارات الخليج العربي المحتل . ذلك ان هذه النظم السياسية الهشة هي قناع لنظام الاستغلال الكامل للمنطقة الذي اوجده الاستعمار . . . والاستعمار البريطاني ، وليس راشد هو الذي عمد الى تشييد الميناء لخدمة مصالحه الاقتصادية والعسكرية في المنطقة ، ليكون مركزا لتقديم الخدمات للسفن البريطانية وقاعدة تستخدم للأغراض الحربية وخنق اي بوادر تحررية في الخليج وسحقها اذا ما امتدت . لقد اوعزت بريطانيا لعميلها ، ببناء الميناء ، وقدمت له شيئا من فئات مائدة الاستعمار العامرة ، لكن كل المكاسب الرئيسية والتي ستذهب لها كقاعدة عسكرية ، ومركزا للخدمات ، ومركزا اقتصاديا



الامبريالية لتوطيده ، وجعله سوقا استهلاكية لتصريف منتجاتها وخنق اية محاولة تصنيعية في المنطقة .

دبي : ١٦ - ١ - ٧١ شركة (كري مكنزي) البريطانية تطرد العمال العرب

وقع العميد راشد مع شركة كري مكنزي ذات التاريخ الطويل في احتكار المواصلات البحرية وبيع الخمر وغيرها عقد لمدة ثلاثين سنة لادارة جمارك وميناء راشد وقد تم توقيع العقد قبل اسابيع ولم يعلن عنه . وبشرت

الخليج العربي : مزيد من التغلغل الامبريالي

يقوم وفد ياباني على مستوى عال برئاسة سوها كويا مانكا رئيس البنك المركزي بزيارة للسعودية في الخليج العربي لتشجيع الاستثمارات والصادرات اليابانية الى الخليج العربي الذي اصبح البقرة الحلوب بالنسبة للدول الامبريالية . وهذا الوفد الياباني يمثل احد الوفود الكثيرة والتي تمثل الشركات الاحتكارية الكبرى من اميركية وبريطانية والمانية غربية وغيرها . ان هذه الوفود ما هي الا تدعيما لواقع المنطقة المتخلف والذي تسعى

الخليج العربي : تحرك اميركي واسع

هو ما تؤكد صحيفه « ميامي هيرالد » في تعليقها على قرار الشركة الاميركية للدخل العقاري « يوناماكو » باستثمار ٣٠ (ثلاثين) مليون دولار في الخليج العربي . ان تدفق الاستثمارات الاميركية يجيء ضمن تحرك رسمي اميركي ففي ٢٨ - ١ - ٧١ وصل الى الكويت وفد غرفة التجارة الاميركية - العربية (السبوت سكيئا) لتصريف مزيد من البضائع الاستهلاكية وتغلغل مزيد من رأس المال الاميركي .

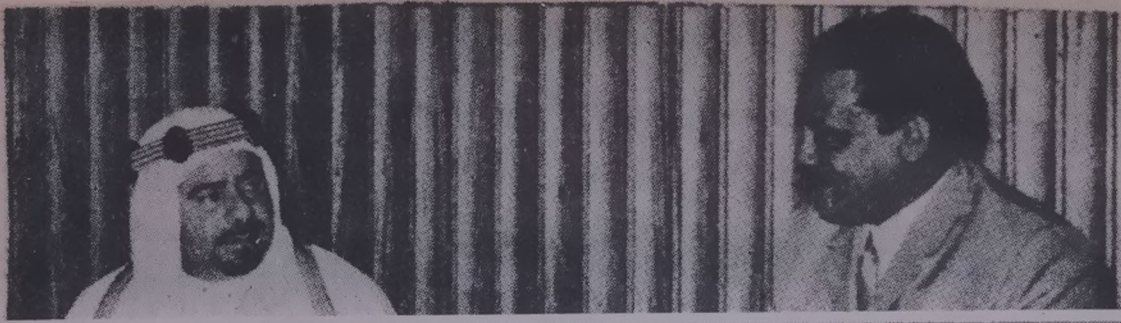
ان الحلول الجزئي الاميركي للوجود البريطاني يرافقه هيمنة الرأسمال الاميركي خصوصا المصرفي وقد شهدت منطقة الخليج العربي افتتاح عدد من المصارف الاميركية وشركات الاستثمار والتأمين ومشاركة الشركات الاميركية بحصة الاسد في المشاريع الكبرى مثل مساهمة (شركة كيزر في مشروع البنا بالبحرين) .

وفي ذات الوقت فان مدير وكالة المعلومات الاميركية يرافقه القنصل الاميركي في الظهران قد قام بزيارة للبحرين ابتداء من ١٨ - ١ - ١٩٧١ لا شك ان لهذه الزيارة من قبل مدير اكبر ادوات التخريب والتجسس في العالم الاميركي لها مدلولاتها البعيدة حيث ان وكالة المخابرات البريطانية مسؤولة مباشرة عن تصفية الحركات الثورية التحررية واقامة الانظمة العميلة للامبريالية ولا شك بان مثل هذه الزيارات ستستمر مع تصاعد الصدام بين الحركة الثورية المسلحة والامبريالية مع انظمتها العميلة .

ان الشكل الرئيسي والاداة الاقوى هو التغلغل الاقتصادي وتمثل منطقة الخليج العربي منطقة مثالية للاستثمار والاستغلال حيث تتمتع بثروات طبيعية هائلة وعلى رأسها النفط وكذلك تمثل سوقا استهلاكية مثالية في ظل ظروف الهيمنة الامبريالية الملائمة للنهب والاستغلال . ان هذا

شهد شهر يناير تحركا اميركيا واسعا في الخليج العربي على جميع المستويات فعلى المستوى العسكري زارت كاسحة الغام من الاسطول السابع الاميركي ميناء دبي بقيادة الادميرال بريان والمعروف ان لاميركا وجودا عسكريا في الخليج العربي يتمثل في القاعدة الحربية في الجفير وهي مركز القيادة للشرق الاذني واربع قطع حربية تقوم بالدوريسة وهذا الوجود العسكري في الديقاد ضمن مخطط الاحتلال الجزئي محل الوجود العسكري البريطاني . ان مشاركة قطع من الاسطول الاميركي السابع في المناورات الاميركية البريطانية الايرانية المشتركة بين ٦ - ٨ ديسمبر له دلالاته العميقة .

من جهة اخرى فان مدير المعلومات الاميركية (فرانك شكسبير) يقوم بزيارة للخليج العربي ابتداء من ١٧ - ١ - ١٩٧١ مبتدأ بالكويت في جولة تشمل السعودية وابو ظبي والبحرين



للنفط (اوبيك) وبين اكبر شركات عاملة للنفط (الكارتيل) ابتداء من ١٩ - ١ - ٧١ وذلك للتوصل الي اقرار القرارات التي اتخذها اعضاء الاوبيك في اجتماعهم ب كاراكاس في ٢٨ ديسمبر ٧٠ . وتتلخص هذه المطالب في :

- ١ - رفع الحد الادنى لضريبة الدخل لما لا يقل عن ٥٥ بالمئة .
 - ٢ - رفع اسعار النفط باثر رجعي وبزيادة سنوية .
 - ٣ - رفع معادلات الكثافة .
 - ٤ - رفع اعادة استثمار قسم من ارباح الشركات في صناعات محلية .
- لقد انتهت الجولة الاولى من المباحثات بالفشل وامام تهديد الدول المنتجة للنفط دخلت الشركات في جولة ثانية ترافقها ضغوطات من جانب الشركات الاحتكارية والدول الامبريالية لشق صف الدول المنتجة فقد بعث نيكسون بمستشاره (مستر اروين) الى السعودية والكويت وايران للتوسط بين الشركات والدول المنتجة وكان اميركا تقف على الحياد في حين انها تملك ٥٦ بالمئة من المصالح النفطية في الخليج العربي فقط وتجيء هذه الزيارة لهذه الدول العميلة بالذات لشق الدول المنتجة لان هذه الدول تمثل ورقة ضاغطة بيد اميركا والدول المستهلكة للنفط في باريس لاتخاذ موقف موحد .

ان الشركات قد اوضحت انها ترفض التأثير الرجعي لزيادة الاسعار ورفع معادلات الكثافة وترفض اعادة استثمار جزء معين من ارباحها وتوافق على الطلب الاول وزيادة سنوية للاسعار بما يتناسب مع تغير الاسعار العالمية بشرط توقيع عقد ملزم لمدة خمس سنوات .

ان المتتبع لسير الاحداث يجد ان تصريحات المسؤولين في ايران والسعودية قد اتخذت لهجة متسامحة في حين انها كانت متشددة في البداية وهذا يدل على رد مفعول الضغوطات الامبريالية . ان الواضح هو ان الدول المصدرة للنفط تقف لأول مرة موقفاً موحداً ولكن جبهة الشركات لن ترضخ ببساطة .

ان اي اتفاق يوقع في الظروف التي تمر فيها هذه الدول والقواعد الاساسية التي تعتمدها لن يحل مشكلة ارتباطها الوثيق بعجلة الرأسمالية العالمية وبالتالي فما تعطيه اليد اليمنى للامبريالية ستأخذه بيدها اليسرى .

بالكويت في ١٢ - ١ - ٧١ .

ان هذا النشاط السياسي يعكس اهتماماً متزايداً من السودان بالخليج العربي وسعيًا لتوثيق علاقاتها بالامراء والشيوخ في الخليج العربي . ان الاهتمام العربي بمناطق النفط المختلفة امر مشروع . لكن ان يتخذ هذا الاهتمام صورة دعم من السودان التقدمي لشيوخ المنطقة واماراتهم التي تلعب بها القوى الاستعمارية كما تشاء . وان يصل هذا الدعم الى مستوى تأييد قيام اتحاد الامارات واعتباره اساس استقرار المنطقة وتقدمها اي المشروع الذي وضعتة بريطانيا ووافقت عليه الرجعية المحلية الايرانية والسعودية امر غريب حقاً . لقد قامت ثورة السودان لتحريره من سيطرة القوى الرجعية حليفة السعودية والامبريالية من ورائها . ومنذ اللحظات الاولى لقيامها حددت السودان موقعها بين القوى التقدمية العربية انسجاماً مع النضال الثوري لجماهير الشعب السوداني . وفي كثير من المناسبات عبرت السودان عن دعمها لقوى الثورة التقدمية ، فازرت سياسياً المقاومة الفلسطينية وفضحت الرجعية الاردنية وادانتها بعنف والسياسة الاخيرة تتناقض مع هذه البدايات . في مسألة العلاقة مع الرجعية لا ضار امام الثوريين ولا تردد ، لا بد من دعم وناصره القوى الثورية وتشجيع نضالها ، وكشف الرجعية ومناوراتها ومؤامراتها وليس الصمت عنها بل والتعامل معها .

طهران : معادلات الدول المصدرة للنفط مع الشركات البترولية الكبرى

تدور جولة ثانية من المحادثات بين وزراء النفط في العراق وايران والسعودية كممثلين للدول المصدرة



ومركزاً للتهريب للسيطرة الاقتصادية على السوق الاستهلاكية في المنطقة كلها .

لكن شيئاً واحداً يخفى على بريطانيا وعمالها : ان استغلالها الشعب سيزيد من بؤس الجماهير الفقيرة وشقاءها . وسيدفعها نحو الرفض والثورة والتحرر على الاستعمار والعملاء والاستغلال ، لتعود خيرات الشعب الى ابنائه .

ابو ظبي : ١٥ - ١ - ٧١ ، السودان يوطد علاقاته مع الامراء

صدر في الكويت بيان سوداني كويتي مشترك اثر انتهاء زيارة الرئيس النميري الى الكويت ، وجاء في البيان النص التالي المنقول حرفياً « كما يرى الجانبان ان اتحاد امارات الخليج العربي هو افضل سبيل لتأمين استقرار المنطقة وتقدمها ، ويعربان عن دعمهما وتأييدهما للخطوات التي تتخذ لتحقيق ضمان واستقلال شعب هذه المنطقة وحررتها » .

كذلك وصل الى ابو ظبي الرائد مأمون ابو عوض في زيارة استغرقت يومين . كما قام ايضا المنسحب السوداني الدائم في الامم المتحدة بزيارة للخليج العربي ابتداءً



قوى الثورة المضادة وحركة الثاني عشر من سبتمبر

تدفق رؤوس الأموال الأمريكية كخطوة أولية نحو توسيع القواعد العسكرية

● التصعيد النظري والعسكري والسياسي لحركة الثورة الوطنية الديمقراطية

تمارس احتكارا مباشرا على السوق العالمية بعد احتلالها لمواقع الاستعمار القديم وهدم اشكاله القديمة وبناء اشكال جديدة من الاستعمار الحديث متمثلة في الاساس في رؤوس الاموال الاجنبية من جهة واحكام السيطرة التامة على المرافق الوطنية من جهة اخرى ولقد احدث اكتشاف البترول في منطقة الخليج تحولا جذريا في البنى الاجتماعية للمجتمع في الخليج، والبنية الاقتصادية والسياسية والطبقية والذي على ضوئها تحددت العلاقات الطبقية والسياسية داخل المنطقة وتحددت في الوقت ذاته طبيعة الصراعات التي تلف مجتمع الخليج ورسمت الامبريالية البريطانية وكافة حلفائها الطبقيين السياسة والخطط الكفيلة بالحفاظ على مصالحها الاقتصادية والاستراتيجية والسياسية داخل المنطقة وشكلت مجموعة من الكيانات الهزيلة التابعة لها والخاضعة لحمايتها والمنفذة الطيعة لمخططاتها ومشاريعها التآمرية الرجعية وتمثلت هذه التشكيلة الاجتماعية في الامراء والمشايخ وقوى الاقطاع العشائرية الذين تربطهم بالاستعمار والامبريالية العالمية روابط وشائج مصلحة وطبقية وكحراس امناء على مصالحها . ومن خلال هذه الواجهات الهزيلة والانظمة الكرتونية العميلة في المنطقة تمت عملية استنزاف ونهب خيرات وثروات شعبنا الكادح وكانت هذه القوى ولا زالت جسرا تعبر عليه كافة المصالح الاقتصادية والاستراتيجية للامبريالية العالمية من خلال هذه القوى تمارس الامبريالية عملية كبح جماح الجماهير المضطهدة والفقيرة والتي تطمح للخلص والفلات من قبضة القوى الاستعمارية والرجعية ولكي تبني لنفسها مجتمع ينتهي فيه والى الابد استغلال الانسان لاخته الانسان .

ان هذه الجبهة العريضة المعادية والتي تتشكل (من الامبريالية

صادر عن الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل حول حركة الثاني عشر من سبتمبر الانقسامية الرجعية التي اقامتها قوى الثورة المضادة في المنطقة الشرقية .

ان المدخل الطبيعي لفهم احداث المنطقة الشرقية ، هو ذلك المدخل الذي ينطلق من فهم طبيعة المرحلة التي تمر بها نضالات الجماهير الكادحة في الخليج والجزيرة وبالمقابل من فهم طبيعة القوى المتصارعة والمتناقضة على امتداد الساحة . وان تحديدنا لمجمل الاوضاع والصراعات السائدة في منطقة الخليج والجزيرة العربية بشكل خاص والمنطقة العربية بشكل عام وكذلك العالمية يحدد في الوقت عينه قوى الثورة والثورة المضادة وبهذا تستطيع استيعاب مجمل الاحداث والتطورات التي شهدتها المنطقة الشرقية كظاهرة نتاج طبيعي للظروف الموضوعية والذاتية للبرود بين قوى الثورة الحقيقية وقوى الامبريالية العالمية وكافة حلفائها الطبقيين . فان اخذ حوادث المنطقة الشرقية معزولة ومبتورة عن مجمل التريبات الاستعمارية الجارية على امتداد الساحة وعن مجموع الخط الاستراتيجي العام للامبريالية العالمية وما تدبره وترسمه من مؤامرات ووسائل ضد كافة الشعوب المستعمرة والمضطهدة لمواجهة نضالاتها العنيفة والساخنة سيوقعنا بالنتيجة في غربة وعزلة تامة عن فهم حقيقة الاوضاع والصراعات السائدة في منطقة الخليج بشكل خاص والمنطقة العربية والعالمية بشكل عام ومن فهم ما تطرحه وتعدده الامبريالية العالمية والرجعية لمواجهة نضالات الجماهير الفقيرة على امتداد الساحة العربية والعالمية .

سيطرتها وتكريس وحماية نفوذها ومصالحها ومصالح حلفائها . وبدخول القرن العشرين نصفه الثاني بدأت المنطقة العربية تشهد تمللا وطنيا عم العديد من اجزائها وكان لانتصار الثورة في الجنوب وطرده وكنس الاستعمار البريطاني اثر كبير في تأمين قاعدة الثورة في الخليج العربي تشهد تداول في المواقع بين الامبريالية البريطانية والاميركية حيث بدأت رؤوس الاموال الاميركية باكتساح المنطقة كخطوة تمهيدية اولى نحو توسيع قواعدها العسكرية ليتسنى لها بالتالي السيطرة النهائية على مجمل الاوضاع في المنطقة ووراثة مصالح الامبراطورية العجوز باحكام سيطرة رؤوس الاموال العالمية ولكي

فما هي هذه المرحلة وطبيعتها وطبيعة القوى المتصارعة داخلها ؟

طيلة قرن وربع من الزمن والاستعمار البريطاني والامبريالية الاميركية يقومان بعملية نهب لخيرات وثروات المنطقة العربية ، وزرعوا في منطقة الخليج قواعدهم العسكرية لمواجهة كل احتمالات التطور الثوري في كل اجزاء المنطقة العربية والعالمية وحاولت بريطانيا وكافة حلفائها المستعمرين والرجعيين بكل جهودها ووجودها وادواتها القمعية في المنطقة منع اندلاع شرارة الثورة الوطنية بوسانلها القمعية وقواها الطبقية اجهضت الانتفاضات الوطنية الاولى في عمان والبحرين وقطر بفرض فرض

هجوم الامبريالية على
منطقة الخليج العربي

ان الهجوم الامبريالي الرجعي على منطقتنا وبالذات في منطقة الخليج بدأ اكثر وضوحا من اي وقت مضى وبدأت بالفعل تتوضح معالم وافاق هذه الهجمة الامبريالية الرجعية، وفي منطقة كمنطقة الخليج حيث تتمركز مصالح الامبريالية العالمية واستمرار عمليتي النهب والاستنزاف لثروتنا البترولية الهائلة التي يسيل لها لعاب شركات الاحتكارات العالمية . وحيث الثورة سائرة بالتوسع والانتشار والتطور واصبحت تشكل خطرا فعليا وحقيقيا على الوجود الاستعماري ومصالح شركاته الاحتكارية وبدأت المخططات والمؤامرات تأخذ طريق التنفيذ والفعل وذلك بالقدر الذي (يتصور) فيه الاستعمار وادواته العميلة قدرتهم على سحق الثورة وانهاؤها الى الابد وهكذا وكحاصل لهذه المخططات ظهر الفصل الاول من المسرحية الهزيلة والتي تخرج لنا بعض فصولها في تنصيب العميل قابوس خلفا لوالده العميل (سعيد) بن تيمور .

١ - خلع سعيد بن تيمور

ان هذا الحدث ليس حدثا غريبا وليس قضاء وقدر بقدر ما هو نتاج تخطيط استعماري رجعي طويل وان اهدافه وابعاده تجد تجسيدا لها في كل التحركات الامبريالية ضد كافة الشعوب المستعمرة وشبهه المستعمرة والشعوب التي ترزح تحت نير الاستغلال والاستعداد في الاساس ضد حركة التحرر الوطني في الخليج بشكل خاص وحركة التحرر الوطني العربية والعالمية بشكل عام ، فهذا النظام العميل هو الابن الشرعي للامبريالية البريطانية والاميركية والرجعية العربية ومنها الاصلاحات والوعود الديمقراطية الزائفة التي وعد بها النظام العميل من اصلاحات جزئية وظيفية كخراج بعض ضحايا السلطان المخلوع وما شابه ذلك ما هو الا جزء من مخطط استعماري رجعي يستهدف تصفية الثورة وقضية الجماهير الفقيرة وامتنصاص نعمتها وغضبها من خلال هذه الاصلاحات الطفيفة والوعود الكاذبة .

حركة التحرر الوطني الديمقراطي ونشاطاتها الثورية المسلحة خطرا اساسيا وداهما على الامبريالية العالمية وكافة حلفائها الطبقيين مقولة ثورية صحيحة لا تقبل الشك او الطعن اطلاقا في صحتها وسلامتها وتجارب الشعوب الثورية المضطهدة في العالم خير دليل ملموس على ذلك . وان اطلالة سريعة وعاجلة على مجمل القرارات والقضايا التي خرج منها المؤتمر الثاني للجبهة الشعبية توضح بشكل كافي مدى عمق القرارات وسلامتها حيث شكلت الرد الحقيقي والعملي على مجموع الخطط والسياسات التي تدبرها وتحيكها بريطانيا وامريكا والرجعية العربية ضد شعبنا الكادح وحركته الوطنية الديمقراطية فهذه القرارات والتي خرجت من قلب الممارسة العملية للثورة المسلحة هي التي وضعت منطقة الخليج ولاول مرة على عتبة مرحلة جديدة وحاسمة في الصراع مع قوى الاستعمار والامبريالية العالمية وكافة حلفائها الطبقيين واكسبت ثورة التاسع من يونيو عمقا استراتيجيا شاملا وجبهة تقدمية واضحة وبحكم هذه التوجهات الجادة والحادثة لثورة التاسع من يونيو والانجازات والمكتسبات التي حققتها لجمهرة الفقراء في الخليج فقد اصبحت بذلك تشكل خطرا اساسيا وداهما على مصالح الاستعمار والامبريالية العالمية والرجعية العربية في المنطقة يضاف الى هذا ان كل التطورات والتغيرات النوعية والكمية التي اصابته ثورة التاسع من يونيو جاءت مترافقة وملتقبة تماما مع كافة التطورات والتغيرات النوعية والكمية التي بدأت تأخذ مجرا واضحا في مجموع حركة الثورة العربية الوطنية التقدمية اثر هزيمة الخامس من حزيران .

ومنذ ذلك الحين وبشكل اخص المنطقة العربية تتعرض لهجوم امبريالي رجعي بهدف انهاء الحالة الثورية الساخنة التي تعيشها المنطقة العربية في عدة اجزاء منها . كما وانها تهدف ايضا الى القضاء على مواقع الانطلاق الثوري لها . ان الامبريالية العالمية وحلفائها الطبقيين يقدرون حق التقدير هذه الحالة الثورية ويدركون مدى ما يترتب على تطورها ونموها من خطر يهدد مصالحها بالزوال والانهاء .

البريطانية والاميركية والامراء والشيوخ والبرجوازية الكمبرادورية والملوك العقاريين والاقطاعيين يقابلها بالمقابل جبهة وطنية عريضة تضم كافة القوى الطبقيية التي لها مصلحة في الثورة والقطاعات الاخرى من الشعب التي لها مصلحة في انهاء هذه الاوضاع الاستعمارية الرجعية ويأتي في طليعة ومقدمة هذه القوى المعادية للاستعمار والامبريالية العالمية العمال والفلاحون الفقراء والمثقفون الثوريون الذين يشكلون القوة الرئيسية والاساسية في الصراع مع الامبريالية العالمية وكافة حلفائها الطبقيين) وتحمل هذه القوى مهام المرحلة الوطنية وقيادتها وانجازها ولن تستطيع هذه القوى الوطنية الطبقيية المضطهدة والفقيرة القيام واتجاز مهام واعباء المرحلة الوطنية الديمقراطية الا بتصفية شاملة وتامة لكافة اشكال الوجود الاستعماري القديم منه والحديث واجتثاث كافة جذور الاقطاع والعشائرية ولن يتم لها ذلك الا من خلال ممارستها الثورية ونضالها الشاق وتطوير نوعي وكمي في اساليب مواجهتها وتصديها لكافة قوى الامبريالية العالمية ويأتي في مقدمة هذه الوسائل والاساليب او شكلها الا على التصعيد النظري والسياسي والعسكري لحركة الثورة الوطنية الديمقراطية المسلحة . ان وضع منطقة الخليج العربي على عتبات طريق حرب التحرير الشعبية الطويلة الامد ودفعها الى الامام ببرنامج وطني يسخر كافة امكانيات البلد المادية والبشرية والمعنوية للجماهير الواسعة والفقيرة في صراعها الساخن ضد قوى الامبريالية العالمية هو الطريق الصحيح والسليم للفلات واخلاص من الاستعمار العالمي للشعوب المستعمرة وشبه المستعمرة والمضطهدة في كل بقعة من العالم .

حركات التحرر الوطني تشكل
خطرا اساسيا على
الامبريالية ، ودور ثورة التاسع
من يونيو

ان اتساع ونمو حركات التحرر الوطني والكفاح المسلح ضد الامبريالية العالمية وحلفائها الطبقيين قد اولى الصراع الطبقي في العالم الى مرحلة جديدة وحاسمة وعم هذا الزخم الثوري المتزايد والمتعاظم قارات اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية واصبحت



العميلة في منطقة رؤوس الجبال

العسكرية • واعتقل عدد كبير من الثوريين والوطنيين ونقلوا الى قاعدة الشارقة وهم الان يلاقون التعذيبات الرهيبة الجسدية والنفسية • ثم استعملت وسائل الارهاب مع سكان بخا لترك منطقتهم وبالفعل تركوا المنطقة وذهبوا الى رأس الخيمة (لا يقلون عن ٣٠٠ شخص) •

وما تزال المنطقة محاصرة من كل الجهات والغاية تطويق الثوار وابدانهم حسب قول قائد الحملة • وتتوزع على جميع المنافذ والطرق والجبال واغدت المبالغ الباهظة لاقناع سكان تلك المنطقة بالتعاون مع الجيش والسلطة لالقاء القبض على الثوار • ان طلائع شعبنا الثورية التي فجرت الكفاح المسلح في منطقة رؤوس الجبال ، نهضت لتحطيم القوى الرجعية العميلة والمصالح الامبريالية الكبيرة ، وتحرير الجماهير من الاستعمار والاستغلال • وهي عندما تصدت لهذه المهمة الشاقة ، كانت تعلم تماما شراسة القوى المعادية والصعوبات البالغة التي تعترض هذا الطريق • ومع ذلك لم تتراجع هذه الطلائع عن هدفها • بل انها اشعلت شرارة الثورة مصممة على التغلب على كل العقبات • وهكذا فان الكفاح الذي اشتعل في رؤوس الجبال لن يتوقف ، وسيزداد لهيبه ضراما واحتماما ولن تخمد مؤامرات الرجعية الامبريالية مهما تنوعت اساليبها •

■ واجب كل القوى الوطنية ان تركز كل جهودها وقدراتها لدعم الكفاح المسلح ومد لهيبه ليشمل كل المنطقة • وهذه التجربة التي ستمضي الى الامام ، لا يجوز ان تمر دون ان تعي الفصائل الوطنية المناضلة اهمية دروسها ، ان اعلان الكفاح المسلح رغم توفر الشروط الموضوعية مرهون نموه ونجاحه بارتباطه بالكفاح المسلح الشامل في الخليج واستراتيجيته العسكرية • ومن ثم فان الوصول الى صيغة تنظيمية ثورية موحدة للقوى الوطنية تدارك مسألة توحيد جهودها باقصى سرعة وارساء قاعدة صحيحة للعمل ، تمهيدا لدعم النضال العسكري بنضال سياسي دؤوب بين الجماهير يستثير اهتماماتها ومصالحها وينظم طاقاتها وجهودها ليدعم الكفاح المسلح ويدفع به نحو تحقيق غاياته •

شهدت منطقة ساحل عمان تحركات استعمارية رهيبة استهدفت تطويق منطقة رؤوس الجبال فرض حصار عسكري عليها وذلك في محاولة للقضاء على العناصر الثورية والوطنية في تلك المنطقة الاستراتيجية اقتصاديا وعسكريا • لقد شعر تحالف الامبريالية والرجعية بخطورة الوضع وامكانية تحرك قوى الثورة وضربها لمصالحه الاقتصادية والعسكرية والسياسية في تلك المنطقة مما سيؤدي الى قرب اشتعال المنطقة باكملها •

بعد هذه التحركات قام العدو بحملة عسكرية شملت كل المنطقة من ذبا الى شعع برا وبحرا • واشترك في هذه الحملة كتائب عن جيش مسقط وقوات من القواعد في الشارقة والبحرين وقوة من ابو ظبي مدعومين بسلاح الجو الملكي البريطاني (هوكر هنتر) هيلوكوبتر لانزال الكمندوس في مختلف جبال المنطقة • ولقد تمت الحملة كالآتي :

■ تحركت القوات البرية وحاصرت كل المنطقة ومنافذها منذ الصباح الباكر وقامت بحملة تمشيطية لكل الجبال والمنافذ والقرى قام بها الجيش • ثم قامت القوات العسكرية بحركات استعراض للعضلات لارهاب سكان المنطقة وتخويفهم • فبثت ان مناطق ستحرق اذا تاكد من وجود الثوار فيها وان اجراءات عنيفة ستتخذ مع كل من يتعاون مع الثوار او يخفي عنهم المعلومات • وفي نفس اليوم شوهدت اعداد ضخمة من طائرات الهوكر هنتر وعلى مستوى منخفض تحلق في المنطقة خالقة اصوات مزعجة لارهاب الاهالي • ثم قامت الطائرات الهليكوبتر بانزال كتييف على قمم الجبال والاماكن الحصينة فيها واستلام مواقع ثابتة • وتحركت مجموعة من البوارج الحربية وطوقت المنطقة ذبا شعع - بخا ، وحاصرت المناطق : بخا ، غمضا ، شعع ، خصب وبقية القرى هناك •

■ اعتقل حمدان شيخ قبائل الشحوح في منطقة بخا ونقل الى مسقط وطلب منه التوقيع على وثيقة تقضي بضم منطقتهم للسلطنة ، وبالفعل وقع على الوثيقة وهو الان يعيش في مسقط ، وتم تعيين قائد الحملة ماجد بن تيمور واليا على بخا وقائد الحملة العسكرية عليها • واعلن ان منطقة بخا ستتحول الى مطار عسكري لما لها من موقع استراتيجي وخطير في النواحي

لقد بدأت هذه التحركات في بداية شهر ديسمبر ١٩٧٠ بالحديث عن وجود ثوار متمركزين في منطقة رؤوس الجبال • وقد اتخذ تحرك القوى الامبريالية والرجعية الشكل الاتي :

١ - بث اشاعات عن فقدان عدد كبير من الاغنام وبثت اشاعات في كل القبائل كل على انفراد على ان قبيلة كذا فقدت كمية كبيرة من الاغنام • وان فقدان الاغنام مرهون بوجود الثوار وكان القصد واضحا الا وهو زعزعة ثقة الجماهير في الثوار وخلق فجوة بينهم •

٢ - ارسلت رسائل التهديد للعديد من التجار في المنطقة باسم الثوار تطالبهم بدفع مبلغ معين يتراوح بين (١٠ - ١٥ الف) ريال، والا تم اختطاف اولادهم • وكان الهدف من ذلك لباس الثوار لباس الارهابية •

٣ - توزيع البيانات التحريضية ضد الثوار وتخويف سكان المنطقة بضرورة الابتعاد عنهم وا لاتعرضوا للدمار والتعذيب • وحملت هذه البيانات الاتهامات المتكررة عن ان الثوار هم ارهابيين ، مخزيين ، شيوعيين •

٤ - تعيين مكافآت مالية لكل من يدلي بمعلومات عن منطقة وجود الثوار وتمركزهم وتحركاتهم وكل ما يتعلق بهم •

٥ - القاء الخطابات التحريضية بين صفوف الجنود في قاعدتي الشارقة والبحرين وتقديم مكافئة لكل من يستطيع القاء القبض على احد الثوار او قتله او الحصول على اي نوع من الاسلحة الموجودة لدى الثوار •

٦ - تلغيم الطريق الذي يربط بين رأس الخيمة ومناطق رؤوس الجبال وطوق طول الطريق وشنّت حملة واسعة لتفتيش جميع السكان الذين يسلكون هذا الطريق ذهابا وايابا •

● على طريق حرب التحرير الشعبية



● أيها الجلادون ارفعوا أيديكم عن الربيع

وصلت الى مكتب الجبهة معلومات موثوقة عن المعتقلين في كوت الجلالى وعن الاساليب البربرية التي تمارسها على المناضلين وخاصة المناضل احمد الربيعي بعد ان تمكنت السلطات البريطانية من القاء القبض عليه بعد محاولة للهروب قام بها يوم ١٠ - ١ - ٧١

فقد نقل المناضل احمد الربيعي من كوت الجلالى يوم ٨ - ١ - ٧١ الى بيت الفلج حيث يتلقى المعتقلون انواع التعذيب لاستجوابهم في هذه القاعدة البريطانية . وقد استطاع الربيعي الافلات من ايدي حراسه وان يختفي عن الانظار لمدة اسبوعين .

غير ان اجهزة القمع البريطانية قد استطاعت القاء القبض عليه وهو يقوم بدوره النضالي في احدى مناطق عمان الداخل ومعه عدد من المواطنين ونقلته الى سجن الجلالى حيث سلطت عليه كل اجهزة التعذيب لمعرفة طريقة هربه ومواقع الثوار في عمان الداخل ومدى تغلغهم بين جماهير الفلاحين الفقيرة .

ان الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل تناشد الرأي العام العربي والعالمي التدخل لوقف هذه الاساليب البربرية التي تتبعها السلطات البريطانية في الخليج العربي .

تلفت انظار الوطنيين والتقدميين لشرفاء الى ان السلطات البريطانية لم توجه اي تهمة للعديد من المعتقلين ولم تقدمهم الى المحاكمة ولم تسمح لاقربائهم بزيارتهم وتمنع عنهم ابسط الحقوق التي اقرتها كل القوانين الدولية . رغم مرور ما يقرب من ثمانية أشهر على اعتقالهم وتمارس اساليب الموت البطيء عليهم وهناك اتجاه شديد لتصفية المعتقلين جسديا وبسرعة .

فلترفع كل الاصوات الوطنية والتقدمية منددة بالحكم الاستعماري والعميل في مسقط واساليبه ضد المناضلين الشرفاء .



وقد استشهد الرفيق البطل مسعود احمد السنار .

● بتاريخ ١ - ١ - ٧١ تسللت احدى

القطع البحرية « تك » الى القرب من ساحل

ضلكوت مستهدفة كشف المواقع العسكرية

وخط المواصلات البحرية لجيش التحرير

الشعبي بالمنطقة الغربية تسلسل هذه القطعة

الشعبي المنطقة الغربية تسلسل هذه القطعة

وبعد التأكد من هويتها قصفتها قصفاً

مباشراً فأصابها القذيفة الثانية فدمرتها

تدميراً كاملاً وإغرقتها . وفي اليوم التالي

شوه بعض حطام « التك » على الساحل

وقد عقبته اذاعة العمالة في صلالة على

غرق « التك » فقالت ان الحكومة فقدت

احدى قطعها البحرية كما قالت ، وبها احد

العملاء الماجورين وهو هلال بن فضل

الله .

ان ما تتميز به عمليات هذا الشهر

محاولة العسكريين الانكليز والمترزقة

استرجاع بعض المناطق المهمة استراتيجيا

وخصوصا الخط الاحمر الطريق الوحيد

الذي يربط بين صلالة وعمان . غير ان

هذه المحاولة قد افشلت تماما بسبب كفاءة

افراد جيش التحرير الشعبي وصلابته

والتفاف الجماهير حوله .

ان بريطانيا قد حاولت من خلال حملة

نوفمبر - ديسمبر العسكرية ان تغلغل

وتتمركز في المناطق المحررة وقد باءت

محاولتها الاولى بالفشل بالرغم من كبر

القوات واستخدامها لاسلحة جديدة .

وهذه هي المحاولة الثانية التي تفشل فيها

هذه القوات .

اما بالنسبة لاغراق القطعة البحرية

فقد اخذت بريطانيا تحاول الاستفادة من

المراقبة البحرية لمواصلات الجبهة وخطوطها

بعد تعذر المراقبة البرية . غير ان قوات

المدفعية كانت ترقب هذه التحركات مما

ابطال هذا المخطط وحققت قواتنا نصرا

كبيرا باغراقها هذه القطعة ولقنت

الامبرياليين درسا .

ولهذه الحادثة اهمية خاصة لدينا في

الخليج بسبب ان بريطانيا قد سيطرت على

المنطقة وثبتت اقدامها فيها بفعل السيطرة

البحرية وقوة اسطولها . وتأتي هذه

الضربة لتشكيل الخطوط الاولى للتصدي

لقوة الاستعمار البحرية .

● واصل جيش التحرير الشعبي في هذا الشهر عملياته العسكرية الهجومية والدفاعية وقد اشتملت العمليات العسكرية على التالي :

بتاريخ ١٨ - ١٢ - ٧٠ قامت احدى

دوريات جيش التحرير الشعبي بزرع لغم

مضاد للاليات في الطريق المؤدي الى

المنطقة الغربية ، جنوب شغلين . وانفجر

اللغم في سيارة بدفورد محملة بجنود العدو .

وقد تحطمت السيارة تحطيماً كاملاً وقتل

وجرح جميع من كانوا فيها . ولم تصب

دوريتنا باي اذى .

● بتاريخ ٢٠ - ١٢ - ٧٠ وفي تمام الساعة

الثالثة ظهرا قامت وحدة المدفعية التابعة

للوحدة الوسطى بقصف مركز من ٣ جهات

على مركز العدو الواقع شمال قاعدة

صلالة ، تكبد العدو خلالها خسائر فادحة

في الارواح والمعدات .

وعادت قواتنا من دون اصابات .

● بتاريخ ٢٥ - ١٢ - ٧٠ انفجر لغم

مضاد للاليات زرعه قوات الهندسة التابعة

للوحدة بسيارة بدفورد للعدو وذلك على

الطريق الممتدة بين ام الفوارف الى ديشت

وقد تحطمت تحطيماً تاماً .

● وفي ٢٧ - ١٢ - ٧٠ قامت مجموعة من

قوات جيش التحرير الشعبية بقصف مركز

على مركز العدو في « اريدت فون » من

جميع الجهات . وقد اسفر القصف :

١ - عن تدمير مدفعية ٣ عفة مع

طاقمها .

٢ - تدمير العديد من خيم العدو داخل

المركز مما اسفر عن حدوث اضرار بالغة

في المعدات والارواح .

وفي نفس اليوم قامت قوات العدو معززة

بالاسلحة الثقيلة والخفيفة بعملية عسكرية

تستهدف اقتحام الخط الاحمر الذي حررته

ايدي الثوار بعد معارك قاسية جرت

طيلة العام الماضي وفور وصول قوات العدو

اشنبتت معها قوات جيش التحرير الشعبي

بالاسلحة الثقيلة والخفيفة . وقد دامت

المعركة من الساعة الخامسة صباحا حتى

الساعة السادسة مساء تكبد العدو فيها

خسائر فادحة في العتاد والارواح وارغمته

قوات جيش التحرير الشعبي على الفرار .

النعامة التي أخفت رأسها في الرمال

عندما احتل الجيش البريطاني (الكوماندوس) وجيش المرتزقة منطقة بخا (رؤوس الجبال) ذهب الضابط السياسي (جونسون) الى المواطنين لتقنيهم بان قابوس احسن بكثير من سعيد بن تيمور وانه يوزع الاموال التي اعطاها اياه ، قابوس . وطلب من المواطنين الا ينسوا الدعاء لقابوسهم في صلاتهم وفي كل لحظة من اللحظات !!!

ولم ينس هذا الضابط الذكي ان يقول بانهم (اي الانكليز) سيحضرون لهم الشركات والطرق ؟ و الجيش لحمايتهم من «المخربين» !!

احد المواطنين الذين هربوا من صلاله في الشهر الماضي والتحق بالثورة يقول بان قاعدة صلاله قد تحولت الى معسكر كبير للجيش البريطاني . وان العدد القليل من الجنود العرب والبلوش قد سرح او نقل الى مراكز اخرى .

اذا كان العملاء يفهمون الاستقلال والتقدمية على انها تسليم المزيد من الارض ومصالح الشعب للمستعمرين الانكليز لانهم اكثر تقدما في التكنولوجيا «وعلم ابادة الشعوب المتخلفة» فنحن نرى ان الاستقلال والتقدمية على انها طرد هؤلاء المستعمرين من بلادنا وتخليصها من شتى اشكال التبعية والاستعمار القديم والجديد وان يسيطر الشعب الكادح على مقدرات اموره .

وعندما يتصور طارق او الطائي بان الانكليز وظيفيون اكثر من الشعب الكادح وحريصون على مصلحة الخليج العربي اكثر من حرص شعب الخليج العربي على بلاده . فان الاختلاف جذري ولن يحل الا بتصفية هؤلاء العملاء الذين باعوا بلادنا واطهروا استهتارهم واحتقارهم لشعبنا العظيم امام كل البشر .

ومن اجل ازالة القواعد العسكرية والتحرر والاستقلال الحقيقي ، نواصل ثورتنا حتى النصر الاكيد .

سيتأكد من الخبر كما وعد صاحب جريدة «الخليج» . لكنه لم يدرك أيضا ان الذي لا يرى مثل هذه النقطة لن يرى نقطا كثيرة قد تشمل كل السلطنة . لانها مجرد نقط !!!

لقد جرت عادة العملاء في البحرين مثلا على محاولة اقناع المواطنين (ليس المهم باي طريقة!) بضرورة القواعد البريطانية في البلاد حتى لا يهرب الانكليز من البحرين الى الامارات الاخرى التي تتسابق لكسب وهم ويقيموا قواعدهم العسكرية هناك ويخسر شعب البحرين حسب اقوال خليفه بن سلمان سنة ١٩٦٦ عندما وقع على الاتفاقية المعدلة لمقاعدة الهمله ، لكن العملاء الجدد قد خرجوا علينا بموضه جديدة ، ستكون ولا شك موضه الثمانيات في البلدان المستعمرة .

ان المواطنين في عمان الداخل يرون باللموس هذا الوجود العسكري البريطاني والاحتلال المباشر . ففي كل منطقة يوجد ضابط سياسي بريطاني يمثل السلطة الاولى في تلك المنطقة ويشرف على كل صغيرة وكبيرة فيها . ونذكر على سبيل المثال الضابط السياسي في نزوى (كرو) وفي سحاييل (منتجمري) وغيرهم في المناطق الاخرى . ومن المعروف ان هذا الضابط يقوم حتى هتفتيش المنازل والتحقيق مع المعتقلين وعندما يعود أي مواطن الى منطقته فلا بد ان يزور هذا الضابط السياسي للتحقيق . كما ان المواطنين يعرفون تماما ان الضابط السياسي البريطاني هو الوحيد الذي يتمتع بالكهرباء والماء النظيف والبيوت المريحة في كل منطقة من مناطق الجبل الاخضر والشرقية والباطنه ومسقط وغيرها .

والوجود البريطاني ليس شيئا مجددا في الخليج العربي المحتل ليستطيع طارق او غيره ان ينكره او يتحايل على هذا الواقع اللاموس .

اذا كان الانسان مصابا بعمى الالوان ومكابر فمن غير المكن ان تقنعه مثلا بان اللون الاسود اسود وليس ابيض . وسيظل يردد بان ذلك اللون ابيض رغم محاولاتك المتكررة لاقناعه . وهذا هو حال العملاء اينما كانوا .

فعندما تقول له : أنت عميل يستنكر ما تقول ويشتتط ويكابر ويردد : أنا وطني ، أنا وطني . لكنه لم يحدث أن تجرأ احد العملاء على انكار وجود شيء معين يراه امامه ويراه الاخرون يوميا حتى جاءنا الاستاذ العتيدي وخارق كل البديهيات : طارق بين تيمور ال بو سعيد صاحب الامجاد العتيدي سنة ٥٧ في الجبل الاخضر ، ومعه ابن اخيه التلميذ النجيب قابوس ، وبدأت الفرقة في اكبر عملية جريئة يقوم بها عملاء بريطانيا ، حيث انكر كل الحقائق والمسلمات عن الوجود البريطاني العسكري في المنطقة فطارق ينكر وجود قاعدة اسمها صلاله وقاعدة في جزيرة مصيره ومراكز الجيش البريطاني في بربر وبيت الفلج وغيرها ، ولا يعرف عن المشاريع الضخمة التي تنوي بريطانيا اقامتها في مصيره والتي تكلف ثمانية ملايين جنيه استرليني .

ولكنه يتواضع في الرد ويقول بأنه «ربما تنوي اجراء بعض الاصلاحات هناك» . لكنه لم يخبرنا كيف تقوم بريطانيا باجراء اصلاحات في جزيرة مساحتها اكثر من ٣٠٠ ميل مربع وتابعة لحكمه العتيدي دون ان تستشيريه ودون معرفة سيادته . هل الجزيرة تابعة لبريطانيا ام تابعة لسلطنته العتيدي المستقلة . ام انه اهداها للحكومة البريطانية كما اهدى اجداده جزر كوريا موريا الى التاج البريطاني !!! حسنا انها نقطة تموين حسب تعبير طارق . وعلينا ان نقنع بان بريطانيا تقوم بهذه الاصلاحات في هذه النقطة ولا تريد ازعاج السلطنة في اجراءات ادارية معقدة . وبما انها نقطة بسيطة فلم يرها طارق . ولكن

London, July 25, 1958

No. 1

The Secretary of State for Foreign Affairs to the Sultan of Muscat and Oman

Foreign Office, S.W. 1,
July 25, 1958.

My honoured and valued Friend,

With reference to the discussions which I have had the pleasure of holding with Your Highness in London, and following upon those which took place in Muscat between Your Highness and Mr. Julian Amery in January, 1958, I have the honour to set out below my understanding of the agreement which has been reached between us.

In pursuance of the common interest of Your Highness and Her Majesty's Government in furthering the progress of the Sultanate of Muscat and Oman, Her Majesty's Government in the United Kingdom have agreed to extend assistance towards the strengthening of Your Highness's Army. Her Majesty's Government will also, at Your Highness's request, make available Regular officers on secondment from the British Army, who will, while serving in the Sultanate, form an integral part of Your Highness's Armed Forces. The terms and conditions of service of these seconded British officers have been agreed with Your Highness. Her Majesty's Government will also provide training facilities for members of Your Highness's Armed Forces and will make advice available on training and other matters as may be required by Your Highness.

Her Majesty's Government will also assist Your Highness in the establishment of an Air Force as an integral part of Your Highness's Armed Forces, and they will make available personnel to this Air Force.

Your Highness has approved the conclusion of an agreement for the extension of the present arrangements regarding civil aviation and the use by the Royal Air Force of the airfields at Salalah and Masirah.

We also discussed the economic and development problems of the Sultanate and Her Majesty's Government agreed to assist Your Highness in carrying out a civil development programme which will include the improvement of roads, medical and educational facilities and an agricultural research programme.

If Your Highness agrees that the foregoing correctly sets out the agreement reached between us I have the honour to suggest that this letter and Your Highness's reply should be regarded as constituting an Agreement between Your Highness and my Government.

I have the honour to be, with the highest consideration,

Your Highness's

sincere friend,

SELWYN LLOYD.

No. 2

The Sultan of Muscat and Oman to the Secretary of State for Foreign Affairs

Your Excellency,

London, July 25, 1958.

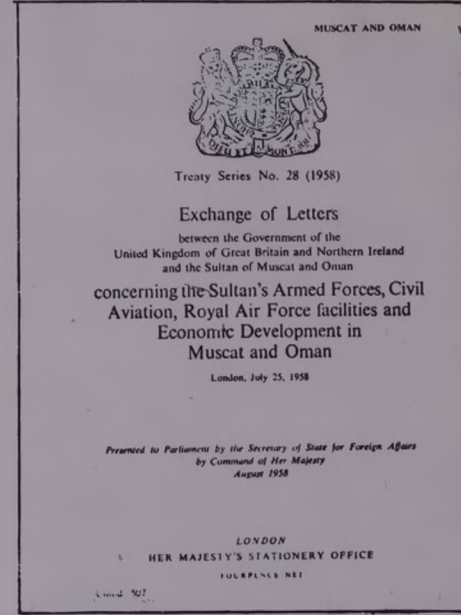
We have received Your Excellency's letter of to-day's date, setting out the agreement which has been reached in discussions between yourself and Her Majesty's Government in the United Kingdom, and confirm that your letter and this reply should be regarded as constituting an agreement between us and your Government.

Your sincere friend,

SAID BIN TAIMUR.

Printed and published in Great Britain by
HER MAJESTY'S STATIONERY OFFICE

1903—64 51834 W1 502/1596 K12 B/58 P.A.P.



الاتفاقية العسكرية التي يتجاهلها طارق

حكومة صاحبة الجلالة على تقديم المعون لمعاليتكم في تنفيذ برنامج انماء مدني يتضمن تحسين الطرقات وايجاد التسهيلات الطبية والتعليمية واعداد برامج الابحاث الزراعية.

اذا كان معاليتكم يوافق ان ما ورد اعلاه مطابق للاتفاق الذي توصلنا اليه ، يشرفني ان اقترح عليه اعتبار هذه الرسالة ، ورد معاليه عليها ، بمثابة اتفاق « اكريمت » بين معاليه وحكومتي .

يشرفني ، بفائق الاعتبار ، ان اكون الصديق الحميم لمعاليتكم .
سلوين لويد

رقم ٢
من سلطان مسقط وعمان الى
ناظر الدولة للشؤون الخارجية :
لندن ، في ٢٥ تموز ١٩٥٨
ياصاحب المعالي ،

تسلمت رسالة معاليتكم ، بتاريخ اليوم ، حيث تعرض الاتفاق الذي جرى التوصل اليه . خلال المداولات بيننا وبين حكومة صاحبة الجلالة في المملكة المتحدة ، وانني لاؤكد ان رسالتكم هذه وردت عليهما . يجب اعتبارهما بمثابة اتفاقية بيننا وبين حكومتكم .

صديقكم المخلص
سعيد بن تيمور

معاليتكم وصاحبة الجلالة في تعزيز تقدم سلطنة مسقط وعمان ، وافقت حكومة صاحبة الجلالة في المملكة المتحدة على تقديم المساعدة اللازمة لتقوية جيش معاليتكم وبناء على طلب معاليتكم ، فان حكومة صاحبة الجلالة سوف تنتدب ايضا ضباطا نظاميين من الجيش البريطاني ليكونوا - خلال مدة خدمتهم في السلطنة - جزءا لا يتجزأ من القوات المسلحة التابعة لمعاليتكم . هذا وقد تم الاتفاق مع معاليتكم على شروط خدمة هؤلاء الضباط البريطانيين المنتدبين . كذلك ، فان حكومة صاحبة الجلالة سوف توفر التدريب الافراد من القوات المسلحة التابعة لمعاليتكم كما سوف تضع بتصريفكم العناصر التي تتولى الارشاد حول التدريب وحول امور اخرى ، حسب طلب معاليتكم .

وبالاضافة لذلك فان حكومة صاحبة الجلالة سوف تساعد معاليتكم على تأسيس سلاح جوي يكون جزءا عضويا من القوات المسلحة التابعة لمعاليتكم ، وتمتد هذا السلاح الجوي بما يلزمه من موظفين . هذا وقد وافق معاليتكم على عقد اتفاقية تمتد بموجبها الترتيبات المعمول بها بصدد الطيران المدني ويصدد استخدام سلاح الجو الملكي (البريطاني) لطاري صلالة ومصيرة .

وقد ناقشنا ايضا القضايا الاقتصادية والانمائية الخاصة بالسلطة ، ووافقت

تبادل رسائل

بين حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية و
سلطان مسقط وعمان
بصدد :

قوات السلطان المسلحة ، الطيران المدني ، التسهيلات الممنوحة لسلاح الجو البريطاني ، والتطور الاقتصادي في مسقط وعمان .

لندن في ٢٨ تموز ١٩٥٨
قدم للبرلمان بواسطة ناظر الدولة للشؤون الخارجية بامر من جلالته .
اب ١٩٥٨

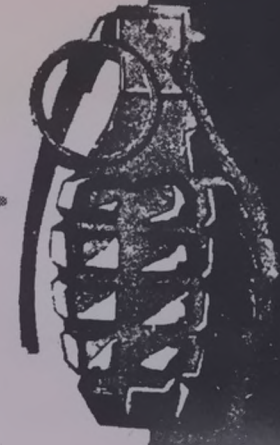
رقم ١
من ناظر الدولة للشؤون الخارجية
الى سلطان مسقط وعمان

وزارة الخارجية اس . دابل يو . اي
٢٥ تموز ١٩٥٨
صديقي المبجل والموقر ،

عظفا على النقاشات التي اسعدني اجراؤها مع معاليتكم في لندن وعلى تلك التي جرت في مسقط بين معاليتكم والسيد جوليان ايدي في يناير ١٩٥٨ ، يشرفني ان اثبت ادناه فهمي للاتفاق الذي جرى التوصل اليه بيننا .
سعيًا وراء المصلحة المشتركة لحكومتي

حرب المدن

● بقلم: كارلوس مارجال - رجمة حسين على ●



الحلقة الرابعة

الاستخبارات

ان احتمال انكشاف وتحطيم الثوار على ايدي الدكتاتورية يصبح اقل واقل كلما كثر اعضاء النظام الدكتاتوري وتوزعوا وتمركزوا بين الجماهير حيث يلعب هؤلاء دورا حيويا في اعطاء معلومات حول تحركات الشرطة ورجال السلطة .

يمكن كذلك مد الشرطة بمعلومات كاذبة والتي هي اخطر لانها مضيعة للوقت . يجب توفير معلومات للفدائيين اكثر وادق من تلك المتوفرة للسلطة وذلك بمختلف الوسائل . ان العدو مراقب من قبل الشعب ولكن لا يعرف من يراقبه ويمد الفدائيين بالمعلومات . ان الشرطة والعسكريين مكروهون من قبل الشعب لظلمهم وجرائمهم وعنقهم الذي يرتكبونه ضد الشعب ومن هنا يسهل التعرف على عملاء المخابرات وتصفيتهم دون رحمة .

ان المعلومات التي يوصلها المؤيدون هي جزء بسيط من المساهمة الشعبية ولكنها مهمة جدا بالنسبة للفدائيين . ان خلف شبكة استخبارات ذات تركيب مركزي هو شيء مهم بالنسبة لنا ، يجب توفر المعلومات الاساسية حول خطط العدو وتحركاته واين هم موجودون وكيف يتحركون وتركيب شبكاتهم المباحثية ووسائل الاتصالات والتحركات السرية للعدو .

ان المعلومات الموثوقة المتسربة للشعب هي ضريبة سديدة للسلطة لانها عاجزة عن الدفاع عن نفسها في وجه تسرب هذه المعلومات التي تسهل مهمة الثوار وتساعد على تحطيم العدو

ان العدو يعمل كذلك لمعرفة الخطوات التي نتخذها ليتمكن من تحطيمنا اوليتمنع تحركنا . من هنا فان خطر الخيانة موجود وجدي . والعدو يشجع الخيانة او التسلل الى صفوفنا بواسطة عملائه المدسوسين وتواجهه هذا يجب التشهير بالخونة بعد تصفيتهم والتشهير بالتعاملين مع العدو

مثل الجواسيس والمخبرين وغيرهم حتى يتحذر الشعب منهم . اما من جانب الفدائي فان عليه ان لا يتهرب من مسؤولياته ومتى عرف من هو الجاسوس او المخبر فيجب قتله . هذه هي الطريق الصحيحة لمعاملة هؤلاء والتي تقرها الجماهير وتخضع بشكل ملموس امكانية تسلل الجواسيس والعملاء للتنظيم . حتى نتمكن من مكافحة التجسس بكفاءة يجب علينا انشاء جهاز خاص لمكافحة التجسس والتخريب .

فيما يختص بالمعلومات فانه ليس يكفي معرفة تحركات العدو ومنع تسلل عملائه الى منظماتنا ولكن يجب معرفة كل شيء عن العدو حتى التفصيليات الدقيقة . هناك تكتيك للحصول على المعلومات ويجب على الفدائيين ان يتقنوه تماما ويتابعه فان المعلومات تتجمع طبيعيا كجزء من حياة الشعب .

ان الفدائي الذي يعيش متيقظا للاحداث المتبادلة والعلاقات الانسانية بحيث يعرف كيف يغطي اهتماماته بمهارة وحكمة . يسهل جمع جميع انواع المعلومات حول المدفوعات والمخطط بانواعها ووجهات النظر وتفكير الناس والرحلات ويواطن الابنية والمكاتب ومراكز العمليات حيث يعيش ويعمل الناس .

تعتبر الملاحظة والتحقق والاستكشاف والاستطلاع مصادر جيدة للمعلومات .

يجب على الفدائي الا يذهب لاية منطقة وهو شارد الذهن وبدون احتراز ثوري . بل عليه ان يكون دائما يقظا ومستعدا لكل طارئ مفتوح العين ، منتبه لما يسمع ويحاول تذكر ما يهمه مع سرعة الملاحظة ودقتها .

تجمع معلومات مفيدة من القراءة الدقيقة للصحف مع اهتمام عن الاتصالات العامة والاحصائيات وطريقة نشر الاخبار . يجب على الفدائي ان لا يكون اخر من يعلم بل يجب ان يكون دائما على درجة عالية من الاصرار على متابعة التطورات وجمع الاخبار ، كل هذه الوسائل والطرق لجمع الاخبار وانتقاء ما هو مهم منها هي

التي تعطي للفدائيين ميزة مهمة . اتخاذ القرار

لا يكفي ان تتوفر لدى الفدائي ولصالحه المفاجأة والسرعة والمعلومات والمعرفة التامة بالمنطقة بل يجب ان يظهر قدرة فائقة على التحكم بالظروف المحيطية والقدرة على اتخاذ قرار والا فان باقي الاثياء المذكورة عديمة الفائدة .

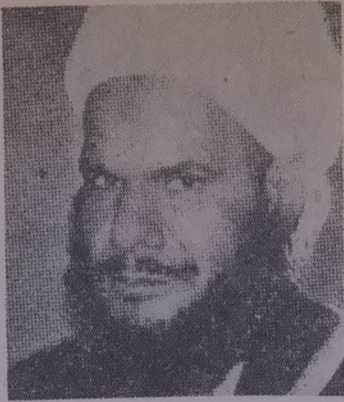
انه من المستحيل تحقيق اية عملية حتى ولو اعدت خطتها باحكام تام اذا اظهر الفدائي ترددا وشكا في قدراته وتباطا في العمل . وحتى لو بدأت عملية بنجاح ظاهر فانها قد تنتهي الى كارثة اذا اظهر الفدائي ضعفا في السيطرة على الموقف وتردد في تنفيذ العملية كما هو في الخطة .

ان العدو يستغل الخوف والتذبذب نتيجة تردد القيادة وعدم اتخاذ المبادرة فيقوم بهجوم معاكس مدمر . ان الشعار الوحيد هو اضرب بكل قوتك وبدون تردد وبسرعة وجراة وانسحب بسرعة دون هلع او خوف . ان نجاح اية عملية سواء كانت بسيطة او معقدة ، سهلة او صعبة ، يعتمد على السيطرة على الاعصاب والقدرة على حسم الامور بسرعة . ليست هنالك عمليات مأمونة فاية عملية حتى ولو كانت صغيرة او تبدو سهلة فيجب ان تتخذ نفس الاحتياطات ونفس الدقة في اختيار العناصر اللازمة والمقياس الصحيح هو الاصرار والقدرة على اتخاذ قرار حاسم الذي يثبت تحت اختبارات متعددة .

يمكن للمراقب ان يتكهن بنجاح او فشل اية عملية حين يراقب المشتركين في الاعداد لها حيث ان اولئك الذين يفشلون في اجراء اتصال مطلوب والذين يتلخبطون لاقل سبب وينسون اشيائهم وينسون اكمال مهمات رئيسية في عملهم والذين يترددون في القيام بعمل ما ، هم عناصر مترددة وخطرة ، وعن المستحسن عدم اشراكهم . ان اتخاذ القرار معناه تنفيذ الخطة المتفق عليها بتصميم واصرار ويكفي ان يتردد فرد حتى تفشل العملية كلها .

اهداف عمليات فدائيي المدن

مع تطور وتمركز تكتيك الثوار فان



خبر وتحليل تأكيد الصحافة ونفي الامامة

حدث في مسقط من تبديل .
وترى ما حدث هناك انه مخطط
استعماري يقصد به قتل قضية شعب
يناضل من اجل استرجاع حقوقه
وكرامته وانه لم يحدث ولن يحدث
اي شيء في تغيير مكاتب امامة عمان
الخ .

المعروف انه قبل اكتشاف النفط
في منطقة الفهود كان لكل من سلطان
مسقط والامام دورهما ففي حين اقر
السلطان بهيمنة الامام على الداخل
فان الامام بدوره اعترف بنفوذ
السلطان السياسي على كل السلطنة
ولكن التناقض بدأ عندما طالب الامام
بحصته من دخل النفط من المقيم
السياسي في الخليج وبما ان الانكليز
كانوا يرون في السلطان اداة اكثر
طواعية لتغلغلهم فانهم لم يستجيبوا
لطلبات الامامة . في ذات الوقت فان
التنافس بين بريطانيا واميركا كان
على اشده للسيطرة على مصادر النفط
فان الامامة وجدت نفسها في تحالف

مع اميركا والفهود) .
من هنا نفهم تبني ودعم السعودية
لل امامة مع الاختلاف الشديد في بواعث
الخلاص مع الانجليز والسلطان . ان
التناقض بين الامامة والسلطنة هو
تناقض مصالح وهو مرتبط بالتناقض
المصالح بين اميركا وبريطانيا ومتى ما
توصل الى صفة معينة لتوزيع المصالح
بين الدولتين الامبريالييتين وتحديد
ادوار العملاء فان موقف كل من الامامة
والسلطنة سيقف موقفا مختلفا مع
تغيير الوجوه .

اننا نعرف ان اميركا وبريطانيا
قد توصلنا الى صيغة معينة لتوزيع
النفوذ والمصالح في الخليج العربي
وذلك ضمن خطة واسعة لترتيب
الاوراق في هذه المنطقة كما يضمن
المصالح الامبريالية والهيمنة الاميركية
لذلك فان اتفاق الامامة والسلطنة هي
رهن المخططات الاستعمارية وليست
مستقلة البتة حيث لا يمكن اي طرف
الا ان يلعب دوره ضمن الخطة
الامبريالية الشاملة .

نشرت جريدة السياسة في عدد
١٠ - ١ - ٧١ ان السيد محمد بن
عدي ممثل امامة عمان السابق في
بغداد وابن شقيق غالب بن علي
قد وصل الى مسقط موفدا رسميا
من الامام وقد استقبل استقبالا
رسميا لدى وصوله الى مسقط .

وتضيف المصادر ان السلطان قابوس
بن سعيد قد بعث بمذكرة الى الجامعة
العربية يشعرها بالتغيير الذي حدث
في سلطنة مسقط وعمان واهم ما جاء
في المذكرة ان جميع المطالب التي كان
يطالب بها في السابق امام عمان قد
تحققت ولا يوجد سبب لبقاء الامام
في الخارج او وجود مكاتب في بعض
البلاد العربية او ممثل عنها في
الجامعة العربية .

وقد اتصلت الجامعة العربية رسميا
بغالب بن علي وشرحت له التطورات
الاخيرة التي حدثت في السلطنة وقد
وافق على هذا التغيير كما وافق
على الغاء جميع مكاتب امامة عمان
الموجودة في بعض البلاد العربية
والاجنبية وقد ارسل ابن اخيه بعد
هذه الموافقة الى عمان لنقل رغبته
هذه الى المسؤولين الجدد في السلطنة
وعلى رأسهم السلطان قابوس بن
سعيد وعمه رئيس الوزراء طارق
بن سعيد لوضع الاسس الكفيلة
الخاصة بتنفيذ الرغبة التي ابداهها
الامام ووافق عليها المسؤولين
بالسلطنة .

وقد بادر الامام غالب بن علي الى
نفي ما نشر بالجريدة ونشر الرد
في عددها ١٩ - ١ - ٧١ وهذا نصه :
« ان اللجنة الاعلامية لدولة امامة عمان
تأسف شديد الاسف لنشر مثل هذه
الانباء والشائعات التي لا تمت بصلة
الى الصحة وانها تستنكر استنكارا
قويا وتكذب تكذبا قاطعا ان الامام
غالب بن علي امام عمان الشرعي لم
يبعث محمد بن عدي ممثلا عنه في
اي شيء ذكرته صحيفة السياسة ولم
يكن لديه اي اطلاق بمسيره الي
مسقط ودولة امامة عمان لا تزال عند
موقفها السابق لم يتغير بتغير ما

الفدائيين يربون انفسهم على اساس
مهاجمة الاهداف الامبراطورية مع الاهداف
التالية :

١ - اضعاف قدرات الحكومة العسكرية
ففي حين يهاجم فدائي المدن اهداف السلطة
الحيوية وبينما يدافع ثوار الريف عن
مناطق تمركزهم فان السلطة تصبح في
وضع دفاعي لحماية التركيب الواسع من
منشأتها ومنشآت الامبريالية الاجنبية
وخطوط المواصلات وغيرها .

٢ - مهاجمة اهداف متعددة ومجموعات
صغيرة ومنفصلة ومعتمدة على نفسها
لتوزيع جهد قوات الحكومة في مطاردتهم
لنظمة مجزأة بدل اعطاء هذه الدكتاتورية
الفرصة لتركيب قوتها التخريبية المضطهدة .

٣ - اعطاء الدليل الساطع على تصميمنا
وقدرتنا واقتناعنا في الهجوم الدائم على
الدكتاتورية العسكرية . وبذلك نشجع
العناصر الثورية الاخرى في المجتمع ان
تحذو حذونا في مقاومة السلطة .

في ذات الوقت ان السلطة مع جميع
المشاكل المترابطة نتيجة حرب المدن ترى
نفسها مضطرة لسحب قواتها وتركيزها
لحراسة الاهداف الاستراتيجية مثل البنوك
والمصانع والبنوك العسكرية والسجون
والمكاتب الحكومية ومباني التلفزيون
والاذاعة والصحف والمؤسسات الامبريالية
ومخازن الغاز والبتترول ومصانع التكرير
والسفن والطائرات والطاقي والسفارات
ومساكن كبار رجال الدولة مثل الوزراء
والجنرالات ومراكز الشرطة والمؤسسات
الرسمية وغيرها .

٤ - زيادة نشاط الفدائيين وتخريبهم
بشكل تصاعدي في اشكال جديدة وغير
متوقعة من النشاط الثوري بحيث ان
الشرطة والجيش لا يجازفون بترك المدينة
للاحقة ثوار الريف دون ان يترك المجال
للثوار في المدن بتصعيد عملياتهم بشكل
عنيف ومفاجيء .

٥ - اجبار الشرطة والجيش والقواد
ومساعدتهم على الانتقال من البجوبة
والراحة والاطمئنان الذي يعيشونه الى حالة
من القاهب الدائم والذعر في انتظار هجوم
مجهول او مطاردة عدو لا يقنفي اثر .

٦ - تجنب خوض معارك مكشوفة مع
الحكومة وحصر الصراع على معارك
مفيدة وسريعة ولكن ذات نتائج بالغة .

٧ - خلق الظروف الملائمة من خلال
انحسار سيطرة السلطة على الاحياء
الشعبية وبذلك خلق جو من الحرية يتيح
للفدائيين ليس فقط تصعيد قدراتهم القتالية
ولكن ايضا المساهمة في قيام حرب الغوار
في الريف والمساهمة في مد جيش التحرير
بالمقاتلين من بين جماهير الشعب .

البيعة في المهد القاسم

تنامي نضالات الطبقة العاملة ومهامنا

* بدء النهوض الثوري * انكساف حقيقة المرض * ربط نضال الريفي بالنضال العاملة ونضالها هي

عدد المضربين اكثر من النصف وكانت المطالب : زيادة الاجور ، توفير المواصلات وتخفيض ساعات العمل وبالنسبة ليوم الخميس يطالبون بالعمل نصف نهار فقط مثل دوائر الحكومة الاخرى . واستمر الاضراب ثلاثة ايام وانتهى في اليوم الرابع بناء على وعد الحكومة بتوفير المواصلات مع النظر في باقي المطالبين . ولقد رابت سيارتي لوري من « فرقة الشغب » بجانب المضربين .

٥ - شهد اوائل شهر اغسطس اضراب عمال شركة البرق واللاسلكي (٣) وعددهم حوالي ٤٠٠ اربعمائة عامل ولقد كانت المطالب هي زيادة الاجور وتوفير ادوات السلام وتوفير المواصلات واستمر الاضراب ٩ ايام حيث صدر بيان بتعديل الاجور ينص على الاتي :

١ - يعطى العامل الجديد في حالة ضمه ٩٥٠ فلس كاجر يومي .

٢ - لا يقل الاجر اليومي للعمال الذين امضوا خدمة سنتين عن ١/١٠٠
٣ - لا يقل الاجر اليومي للعمال الذين امضوا خدمة سنوات عن ١/٢٥٠

ولقد عاد العمال للعمل ودرست البيان لجنة حكومية شكلت في مايو لمناقشة غلاء المعيشة واجر العامل اليومي وصدر بيان بعد ذلك في سبتمبر ينص على زيادة اجر العامل اليومي ١٠٠ مائة فلس .

٦ - في يوم السبت ١٢ ديسمبر ١٩٧٠ توقفت العمال الذين يعملون في شركة بريتيش سميلتر والتي تقوم بانشاء مصانع الالمونيوم « البيا » (٤) ويتولى الاشراف على شئون التوظيف (عبد الهادي العفو) وبعض المقاولين الصغار . يقوم العفو باستغلال بشع وسرقة فاضحة للعمال فهو يقطع جزء كبير يصل للنصف مما تدفعه

شهدت منطقة البحرين انبعاثا جديدا لنضالات الطبقة العاملة وبدء نهوض ثوري مرة اخرى وعودة للتقاليد الثورية التي انصفت بها الطبقة العاملة هناك .

ولقد تميزت الحركة العمالية في البحرين بمميزات عديدة اختلفت عن بقية المناطق فالطبقة العاملة بالمعنى الحديث للكلمة تشكل نسبة كبيرة من السكان وتعيش هذه الطبقة في اوضاع مزريه نتيجة سياسات الامبريالية والشركات الاحتكارية والرجعية مما اجج الوعي الطبقي في صفوف الطبقة العاملة . ولقد شاركت الطبقة العاملة في البحرين في الحركة الوطنية وكانت عاملا حاسما فيها . لقد كان اضراب الطبقة العاملة في البحرين في عام ١٩٣٨ بداية الحركة الوطنية بمعناها الحديث في الخليج ولقد لعب العمار دورا بارزا في اعوام التحرك الوطني ٥٤ - ٥٦ وسجلوا انتصارات هائلة بفضل تماسكهم واصرارهم .

ولقد بلغت نضالات العمال اوجها في انتفاضة ١٩٦٥ المسلحة والتي تميزت بالعنف والعنف المضاد والذي لم يبق على أي امل في اصلاح الاوضاع المهترئة في البحرين وسائر مناطق الخليج .

فشل الاضراب مثل عدم استعمال العنف « رأي عمالي » وحول عدم تناسق الفئات الوطنية بسبب تفكك القطاعات العمالية وانعدام التنسيق والتنظيم فيما بينها .

٢ - في مايو من العام نفسه اضراب عمال احدي الشركات التي تقوم بانشاء احد اجزاء المطار المزمع انشاؤه وبلغ عددهم ٤٠٠ عامل وطالبوا بتوفير الماء البارد الذي يدفعون بدل الثلج من زواتبهم الخاصة وعدم تأخير الرواتب « النصف شهرة » اكثر من موعدها المحدد . وفي خلال ثلاث ساعات وافقت الشركة على المطالب .
٣ - وفي اوائل شهر يونيو اضراب عمال دائرة الصحة « قسم الملاريا » وكان ذلك هو الاضراب الثالث خلال عامي ٦٩ - ٧٠ وكانت مطالبهم توفير اللباس الخاص بالعمل ، تعديل الاجور لتناسب ومستوى المعيشة وتوفير ادوات لحماية ايديهم من التلوث بالمواد الكيماوية التي يقومون بخلطها ، وقد بلغ عدد المضربين حوالي ١٠٠ عامل واستمر الاضراب عشرة ايام وكان جواب الدائرة : من لا يعجبه العمل يذهب الى البيت . . . ولقد اضطر العمال للعودة بعد ان شعروا بعدم جدوى الاضراب انذاك ، وعدم اهتمام دائرة العمل .

٤ - وفي النصف الاول من شهر يوليو اعلن عمال دائرة الاشغال الاضراب وتضم هذه الدائرة اكبر عدد من العمال بالنسبة للدوائر الحكومية الاخرى ، ويشكل عدد المسنين من العمال اكثر من النصف ، ولقد بلغ

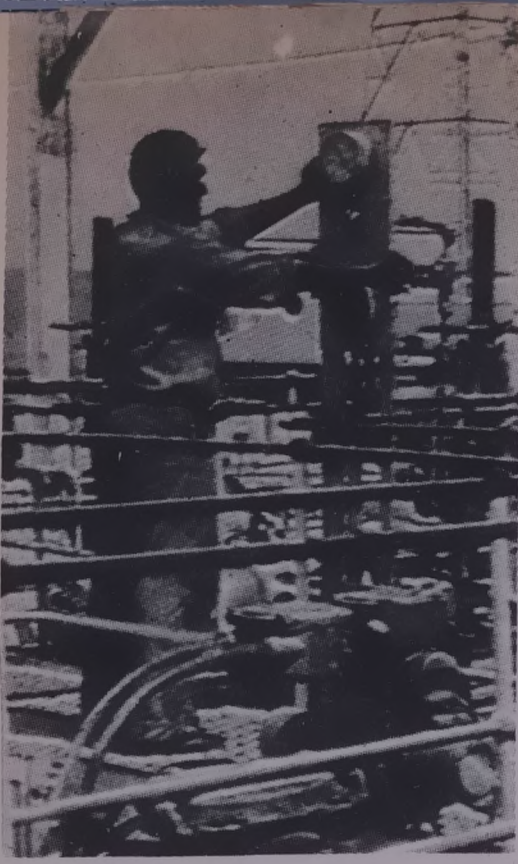
لقد مرت فترة من التراجع على الحركة العمالية بعد ١٩٦٥ غير ان فترة من النهوض الثوري تشهده المنطقة الان . ولقد تمثل ذلك انبعاث نضالات الطبقة العاملة مجددا وبشكل يستلزم تسجيله تفصيلا .

١ - في ١ مايو ١٩٧٠ اضراب عمال وموظفي « شركة طيران الخليج (١) » وبلغ عدد المضربين ٢٧٠ وكان هذا هو ثاني اضراب من ناحية العدد والاتساع بعد اضراب عمال دائرة الكهرباء (٢) سنة ١٩٦٨ .

طالب المضربون في شركة طيران الخليج : بتعديل الرواتب بما يتوافق مع مستوى المعيشة الحالي وتوفير المواصلات وتعديل الزيادات السنوية ومنح علاوة الزواج المطبقة للاجانب الى جانب بعض المطالب الثانوية كما قامت مجموعة من الشباب بالتحريض العام . وتمشيا مع حالة الطوارئ المفروضة على شعبنا منذ عام ١٩٥٦ جلبت فرقة الشغب المكونة من ٢٠٠ جندي - والتي تم تأسيسها مؤخرا - وزيدت الى ٢٣٠ جندي، والتي تعسكر خارج « القلعة » في سافره

وفي ظلال الاضراب جرى تكوين لجنة منتخبة من قبل العمال وذلك اثر طلب الشركة ذلك ولقد سير العمل اثناء الاضراب المرتزقة من الهنود والانكليز واستمر الاضراب مدة عشرة ايام وعاد الجميع الى عملهم بموجب الوعد الذي تعطيه الحكومة لاي اضراب .

وقد دارت عدة اراء حول سبب



في صفوف الطبقة العاملة رئيس رابطة العمل وتنظيم الطبقة المهام الأساسية

ولقد ورد خبر عن اجتماع كل من هندرسون وشو (المخابرات) وخليفة (رئيس الدولة) وجواد العريض (رئيس دائرة العمل ومدير المصنع) والعمو (المقاوم) ولقد ارادت المخابرات البريطانية ممثلة بهندرسون وشو ان يعطي للعامل ما يدفع له من الشركة، اي ما يطالبون به وارتأى العريض وخليفة والعمو انه اذا تم تنفيذ ذلك فستندلع الاضرابات بعدها .

النضال المسلح التي تخوضه جماهير الفلاحين في الجبال مع النضالات الاقتصادية والسياسية التي تخوضها الطبقة العاملة والبرجوازية الصغيرة في مناطق الخليج الاخرى . ان تجربة اليمن الديمقراطية قبل الاستقلال تشكل مثالا جيدا حيث كانت الاضرابات العمالية والعامة والمظاهرات والاحتجاجات وعمليات الفدائيين في عدن تتم بشكل متناسق مع تحركات الثوار في الجبل .

وفي الحقيقة لا بد من ايراد كون المستعمر يهدف الى ابقاء المدن في سواحل الخليج هادئة وبعيدة عن النضال المسلح .

والمهمة الثانية هي : التغلغل في اوساط الطبقة العاملة وتنظيمها وتاثير نضالاتها . ولقد توجهت التنظيمات السياسية للعمار لتنظيمهم منذ فترة طويلة غير ان هدف التنظيم والنضالات التي يخوضها كانت غير قادرة على التماشي مع متطلبات المرحلة . لقد تغيرت قوى الثورة ونظرتها للامور وتغيرت استراتيجيتها ولذلك فلا بد ان ينعكس ذلك على طرق عمل القوى الثورية داخل صفوف الطبقة العاملة . ان هاتين المهمتين هما من المهام التي يجب ان تكون محط بحث دقيق من جانب قوى قيادات وقواعد الجبهة ويجب ان يجري توزيع الجهود على اساس ذلك .

ولقد استمر الاضراب ١٤ يوما ارهقت العمال بشكل رهيب . ونظرا لعدم قدرتهم اقتصاديا على الاستمرار دون ضمانات من اي جانب بدأ الاضراب يتقلص تدريجيا الى ان ذهب الجميع الى العمل دون اي وعود واضحة هذه المرة كما يبدو .

ففي شهر ديسمبر حدث اضراب عمالي جديد واستمر ٣ ساعات اعيدت بعده الامتيازات للعمال والتي ارادت الشركة ان تقطعها عنهم .

ان هذه الازهات الجديدة لنضالات الطبقة العاملة تشكل فترة جديدة في نضال شعب المنطقة .

لقد حددت الثورة الطبقة العاملة كفصيل اساسي وقيادي في قوى الثورة الوطنية الديمقراطية في كل المنطقة ، انطلاقا من الظروف الموضوعية والتمثلة في وجود مصلحة حقيقية للطبقة العاملة في الثورة وانطلاقا من الظروف الذاتية (التي تمثلت في مشاركة الطبقة العاملة مشاركة فعالة في مسيرة الحركة الوطنية عامة) .

وازاء التنامي الجديد ما هي المهمات التي يجب على قوى الثورة والتمثلة اساسا في الجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية ان تتوجه لها .

ان المهمة الاساسية الاولى : هي ربط نضالات الريف بالمدن ، ربط

الشركات من اجر العامل اليومي ويدفع له الباقي فهو يعطي النجار ١/٨٠٠ من اصل ٢/٥٠٠ و ٩٠٠ من اصل ١/٤٠٠ للعامل العادي و ٣ دنائير من اصل ٦ دنائير للحام . وقد بلغ عدد الذين لا قوا حتفهم منذ وضع اول عمود في انشاء المصنع حتى اليوم ٦ عمال اربعة منهم ماتوا حيث انقلبت بهم سيارة مكشوفة « غير مؤمنة » واثان سقطا من فوق المخازن الكبيرة الى جانب الحوادث الاخرى التي تنكسر فيها اليد والساق والتي لا يعوض فيها العامل .

لقد بلغ عدد العمال الذين اضرخوا في المصنع حوالي ٣٠٠ عامل . ولقد جلبت لهم « فرقة الشعب » وتجاوب عمال شركات اخرى تقوم بانشاء المصنع ورفعت المطالب التالية : انشاء نقابة عمالية ، اعطائهم الاجر المحدد من قبل الشركة بدل ان يتقاضى العفو فرقة وتحسين المواصلات وتعويض المصابين اثناء العمل ولقد طالبت دائرة العمل ممثلين عن العمال المضربين ورفضوا ذلك لعدم وجود ضمان بعدم اعتقالهم مثل ما حدث خلال اضراب طيران الخليج . ولقد لجأ عمال المصنع الى تحطيم سيارة احد الذين لم يتركوا العمل اثناء الاضراب كانذار .

ملحق

انجليزية سويسرية . . المصاريف تحسب على الميزانية والمدخول للشيخ .

٣ - شركة انجليزية تمثل احدى الشركات التي تمتلك جميع الاجهزة وتقوم بتاييدها على الحكومة والمؤسسات الاخرى في البلد وللمواطنين .

٤ - البنا ALBA هي شركة النيوم البحرين .

يونيك بارتنرز (التي تتفاوض مع الشركات العالمية لشراء المعدات والمولدات) . يونيك مسئولة عن عقود المقاولات في الداخل (المقاولين المحليين) . وكراون ايجنت تشتري المعدات من الخارج ، وكيل كراون ايجنت هو حسين يتيم الشركة المتعاملة معها للمولدات (براون بوفيري)

ملحق : شركة طيران الخليج احدى شركات الطيران التابعة الى شركة الخطوط الجوية البريطانية لما وراء البحار B.O.A.C. تمتلك شركة ال B.O.A.C. ٥٠ بالمئة من اسهمها و ٤٩ بالمئة موزع على بعض امراء الخليج وتجارها .
٢ - دائرة الكهرباء لحكومة البحرين عبارة عن اسهم لشركة غير معروفة ، حيث ان ميزانيتها غير مدرجة في التقدير السنوي المالي لحكومة البحرين .
التمهدون البريطانيون (كراون ايجنت)
Crown Agent



التطور في موقف المقاومة الفلسطينية

شؤون عربية شؤون عربية شؤون عربية

هل هذا تكتيك أم استراتيجية؟

عنها - تتعارض تماما مع وجود المقاومة الفلسطينية ، بعبارة أخرى ، فإنها لن تقوم الا على اشلاء المقاومة ذاتها . لقد مرت اكثر من ثلاث سنوات على صدور قرار مجلس الامن ، لكنه ما يزال - على الاقل - اساس الموقف العربي من الحل السلمي . ونظرة سريعة تلقى على المذكرات العربية الاخيرة ليارينغ تؤكد ذلك . مع ذلك فان الامبريالية تعلم ان اي حل لن تتوفر له اساس قوية تصمد على المدى البعيد اذا لم يعالج مسألة الفلسطينيين بشكل مستقل نسبيا . ولذا بدأت تطرح بشكل مستقل ان هذا المشروع هو الاخر جزء متم لمشروع التسوية الكاملة ، التصفية للنضال الفلسطيني ولوجود المقاومة .

اما التهديد باللجوء الى الحرب اذا فشلت المساعي السلمية ، فلا ينبغي ان يعني للمقاومة الا وسيلة من وسائل الضغط حتى لا تتعثر محادثات الحل السلمي . ذلك انه لا يتوفر دليل مادي على صعيد وضع البلاد في حالة اعداد لحرب طويلة الامل وتجنيد الطاقات الشعبية والاقتصادية والعسكرية للسير على هذا الطريق . ان المقاومة تعلم تماما ان الدول العربية ، بحم طاقاتها واطرافها ، وبحكم الظروف الدولية السائدة ، لا تستطيع ان تخوض معارك حاسمة في الفترة القريبة .

والمقاومة الفلسطينية تشكل موضوعا في هذه المسيرة العربية ، اداة للضغط والمساومة السياسية لا غير ، ووسيلة التظليل الجماهير العربية امام معطيات الواقع هذا ، وباعتبار ضربات الرجعية الموجهة ضد المقاومة لشلها وسحقها ، ومواقف الدول العربية ذات الصوت العالي - على احسن تقدير - والتي تشجع بشكل غير مباشر الرجعية على المضي في مؤامرتها ، امام كل هذا يصبح قول المقاومة : « ان الكفاح المسلح لم يبدأ في حزيران ١٩٦٧ لينتهي عند التوصل الى حلول للمشكلات التي نشأت عن هذه الهزيمة ، وبالتالي فهو نضال مستقل بمسيرته ، وغير ملزم ان

نشرت الاهرام في ٢٠ يناير ١٩٧٠ نبأ يتعلق بموقف المقاومة الفلسطينية من مسألة الحل السلمي . وقد اثار النبأ ضجة واهتماما كبيرين ، واستثار ردودا من عدد من فصائل المقاومة . هذا المقال سيعالج موقف المقاومة عبر ما جاء ، تعليقا على الخبر ، في بيان اللجنة المركزية المتضمن (ان الثورة الفلسطينية ليست ضد ازالة اثار عدوان حرب حزيران ، وليست ضد استرجاع الدول العربية المعنية لما احتل من اراضيها على الا يمس هذا حقوق شعب فلسطين او الثورة الفلسطينية من قريب او بعيد) .

حركتها في صراعها السياسي مع اسرائيل في مسألة الانسحاب .

لا يهتم هذا المقال بدراسة العلاقة بين المقاومة والدول العربية والمتحدة في مقدمتها . لكنه ينصب حول طبيعة هذا الفصل المفتعل الذي تخلقه المقاومة بين موقفها من الحل السلمي وموقفها من الدول العربية .

تتمسك الدول العربية بقرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ - ١١ - ١٩٦٧ ، كأساس للحل السلمي للمشكلة التي نشأت عن حرب ١٩٦٧ واثارها . وهذا القرار لا يشير بتاتا الى - اي لا يعترف ب- المسألة الفلسطينية ولا يبالي بمشكلة الشعب العربي الفلسطيني الذي طرد من ارضه وارغم على التشرذ والضياع ومعاناة البؤس . لكنه يشير الى موضوع ثانوي يرتبط بحملة موضوعات رئيسية ، هو « مشكلة اللاجئين الفلسطينيين » ان المسألة الفلسطينية في نظر سياسة الحل السلمي تنحصر في التخفيف عن آلام اللاجئين باعادة بعضهم وتوطين معظمهم في الدول العربية والتعويض عليهم . ويشمل قرار مجلس الامن مواضع رئيسية (الانسحاب ، انتهاء حالة الحرب بين الاطراف المتنازعة ، الحدود الامنة والمعترف بها ، والاعتراف بحق جميع دول المنطقة بالعيش بسلام ، تبادل الاتفاقيات باقرار وضمان الامم المتحدة والدول الكبرى . الخ) . تؤثر مباشرة على الكفاح المسلح للشعب الفلسطيني ، بل وتتعارض تماما - لدى تطبيقها مهما اختلفت صيغتها التفسيرية والجهات الصادرة

ومنذ انطلاقة العمل الفدائي في مطلع يناير ١٩٦٥ ، وايضا لدى اتساعه وامتداد تأثيره بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧ اعلنت فصائل المقاومة الفلسطينية رفضها للحلول السلمية بكل اشكالها ومهما كانت مصادرها . واكدت قناعتها ان الكفاح المسلح الطويل الامل هو الطريق الوحيد لتخديم الكيان الاسرائيلي وتحرير الارض المحتلة . ومن هنا فان بيان اللجنة المركزية يشير بوضوح الى انعطاف قائم فعلا في مسيرة المقاومة منذ مذبحة سبتمبر الماضي في الاردن . لقد اكدت فصائل المقاومة ان التطور حاصل في موقفها من القاهرة وسياستها فقط ، وليس في موقفها من حلول التصفية السلمية . وبررت ذلك ان الجمهورية العربية المتحدة تناضل لازالة العدوان ملتزمة ألا تسبب اثناء سيرها اي ضرر بالقضية الفلسطينية ، كما انها تعتبر ازالة اثار العدوان خطوة اولى على طريق التحرير الطويلة ، والمتحدة هي القوة العربية الرئيسية في الصدام الراهن ، وقد ايدت المقاومة باستمرار ودعمتها سياسيا وماديا ، وهي الوحيدة القادرة ان تقف مع المقاومة في مجابهة مشروع « الدولة الفلسطينية » الامبريالي الذي تسعى له اطراف كثيرة (!) ، ولذلك فان الجمهورية العربية المتحدة ، هي حليف للمقاومة ضروري ، ولا يجوز لاي تناقض بينهما ان يتحول الى عداء . لذلك فان ما طرأ على موقف المقاومة هو مجرد تبديل تكتيكي يهدف لقيام علاقة قوية من التفاهم المتبادل مع القاهرة كسند فعال معين للمقاومة ، ويحرر



من مسألة الحل السلمي

شؤون

شؤون عربية شؤون عربية

مصارحة الجماهير هو الموقف الثوري

فان طبيعة التحديات القائمة والصراعات العنيفة الناشئة عنها لا تقبل اي زيف . ولا تستطيع المقاومة ان تنسى ان الموقف الصارم من الحلول السياسية بادرت اليه الجماهير وعبرت عنه عمليا ودفعت اليه فصائل المقاومة .

وهذا موقف مستمد من طبيعة نضال الجماهير الطويل منذ نكبة ١٩٤٨ وطوال المراحل التي تلتها حتى الان، ومن الحياة البائسة للجماهير . لقد دأبت المقاومة منذ الضربة القاصمة في سبتمبر ١٩٧٠ في الاردن على انتهاز طريق متصل من التراجعات السياسية والعسكرية ، حتى آلت الى مواقعها التي تقف فيها الان عاجزة مشلولة .

ان ما تمثله مواقف قيادات المقاومة الان في غاية الخطورة على مستقبل النضال الجماهيري ، تكتفي باصدار البيانات التي تشجب وتستنجد وتهدد احيانا ، والتي بدأت الان تتجاهل الحقائق وتتصل من قناعاتها التي التي كرسنها التجربة لتمارس عملية تضليل فكرية بدل ان تقوم بتوضيح شامل وصريح لطبيعة المرحلة الراهنة وهي في ذلك تكرر نفس الاساليب التي اتبعتها قبل هزيمة الاردن وحصدت نتائجها الجماهير وحركتها النضالية، ولذلك فلا يبدو انها تعلمت منها .

ان المطلوب من المقاومة ان تدرك ان القتال الثوري لا يمكن ان يقوم الا على اساس صحيحة ، والا على علاقات ثورية فعلا مع الجماهير . ان استمرار هذا التخبط السياسي لن يؤدي الا الى حصاد الريح . اما استمرار الضياع في المناهات والصراعات التعصبية الصغيرة ، وازهار المسائل على غير حقيقتها فلن يجدي حتى ولو كان تحت راية الكفاح المسلح .

وواجب القيادات اليسارية ، وواجب القيادات الثورية ، ان تبادر بطرح حقيقة الواقع والقوى المختلفة ومواقفها امام الجماهير وان تندفع لتعميق دروس النضال واغنائها وبذرها في اذهان المواطنين لا تغطيتها .

في المدن والمخيمات والقرى ، فاقدة لتأثيرها السياسي وعاجزة عن التأثير في الوضع ، وغير قادرة على حماية ارائها ومواقفها وحمايتها

افرادها وجماهير الشعب لا من مؤامرات التصفية السياسية فقط بل والارهاب والقمع والمطاردة الرجعية .

ان هذا الموقف يأتي مع تفكك علاقات المقاومة بجماهيرها الناشئة عن السياسة الخاطئة التي مارستها قيادات المقاومة منذ مذبحه سبتمبر ١٩٧٠ ، وعن الطبيعة الماضية الضعيفة للعلاقات السياسية والتنظيمية التي سادت صفوف المقاومة وكانت عاجزة بالطبع ، وكما ثبت عمليا ، عن مجابهة مثل التحدي الكبير في سبتمبر الماضي . ومع التهديدات اليومية التي تشكلها مواقف السلطة لحياة المواطنين ، والحالة النفسية اليائسة التي بدأت تخيم على اذهانهم اثر عجز المقاومة عن مجابهة التامرات العالمية والرجعية ، لقد آلت المقاومة الى قناعة تبدو تامة ، عبر تكرار الصدام مع النظام الاردني ، وعبر تصريحات مسؤوليها اثناء وبعد هذه الصدامات ، بتخلي الدول العربية عنها وعجزها عن دفع الاخطار المحيطة بها، وبسبب تركيب المقاومة واوضاعها فانها تدرك ان اقامة علاقة جيدة مع ج.ع.م. ما زالت الظروف مساعدة لها ، والتمسك بهذه العلاقة يمكن ان يوفر لها ولقياداتها اساسا حماية لتستمر في وجودها ونشاطها السياسي ان هذه العوامل يمكن ان تفسر خطوة المقاومة الاخيرة .

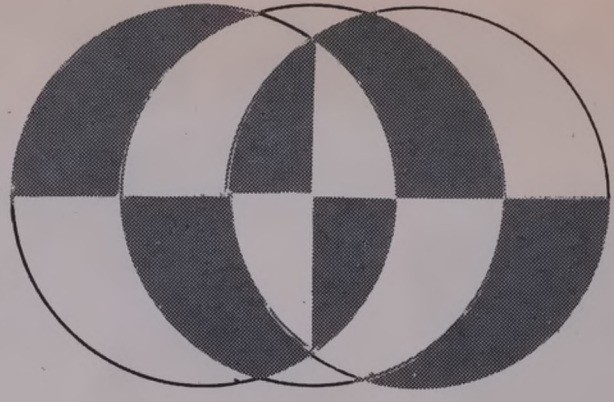
مع ذلك فان هذا البيان الذي يفصل بتعسف بين موقف المقاومة من الحل السلمي ، وموقفها من الدول العربية وسياساتها ، يعتمد ، في تبرير نفسه امام الجماهير ، على تحويرات لفظية فقط ، ويتجاهل كل الوقائع والحقائق التي اكدتها مسيرة المقاومة الفلسطينية ووعتها الجماهير . ان المقاومة لا تستطيع ان تغمض عينيها عن تناقضاتها مع الدول العربية ، ولا تستطيع ، في امتحان حقيقي للقوى ، ان تقاوم اعتمادا على تحالفات واهية . ببساطة

يلتفت الى غير خطه الاستراتيجي « يصبح مجرد جمل انشائية مقطوعة الجذور بالواقع الذي يعكس تشابكا عضويا قائما في كل لحظة وفي كل مسألة بين الكفاح الفلسطيني والسياسات العربية . ايضا ، فان تصوير مسألة الحل السلمي مجرد موقف سياسي اختلف حوله الرأي الفلسطيني والرأي العربي او تعارضا ، وهذا التعارض مقبول ولو كان تعارضا مبدئيا ، ان هذا التصوير مضلل ومزيف لمعطيات الواقع وحقائقه البارزة .

ان الحل السلمي ، لكلا الطرفين الفلسطيني والعربي ، ليس موقفا سياسيا معزولا عن غيره وموقفا اي مرتبنا بمشكلة صغيرة ، وبالتالي فان اي صدام ينشأ عنه هو صدام محدود الاثار والنتائج . الحل السلمي هو سياسة كاملة وتعبير قوي دقيق عن بنية مصالح طبقية وعن قاعدة فكرية معينة وعن نمط من التفكير ، وعن واقع محدد للقوى الاجتماعية واوضاعها الاقتصادية وتعبيراتها السياسية ، وعن طبيعة العلاقات السياسية والتنظيمية بين القيادات والجماهير الفقيرة . وهو في النهاية محصلة التأثير المادي الضعيف للنظم القائمة وقياداتها المختلفة وقدراتها .

ان هذا الموقف الجديد من المقاومة يأتي بعد تصاعد عمليات التصفية الرجعية للمقاومة في الاردن . اي بعد ان تعرض الفدائيون لضربات بالغة الشدة ادت الى تقليص قدراتهم الذاتية الى حد بعيد ، والى شل وجودهم المادي بربطه ببقاع ضيقة ومحاصرة وخاضعة لتهديدات الرجعية وسيطرتها الدائمة وتحركاتها ، ويأتي هذا الموقف بعد ان سلمت اللجنة المركزية بتجريد مليشيا المقاومة من اسلحتها التي كانت تدافع بها عن نفسها . ان المقاومة تنحدر بسرعة في المجرى الذي حفره لها النظام العميل في الاردن حتى تتحول الى ظاهرة شبه عسكرية مقطوعة الجذور، ضعيفة ، معزولة عن تجمعات الجماهير

القارات الثلاث



الهند الصينية: مرحلة جديدة من حرب التحرير الشعبية ومزيد من التورط لأمریکا في حربها القذرة

لا يتعاون مع خططها في الهند الصينية خطراً يجب ان يزال بكافة الوسائل فقامت بالانقلاب المعروف ولم تنتظر استكمال الشكليات فدفعت برجالها ومعداتها الضخمة لتدمير كمبوديا رغم تزايد حملة الرأي العالمي مخالفة بذلك اتفاقات جنيف التي وقعت في (١٩٥٤) .

ان رد الحركات الثورية في الهند الصينية كان فعلاً على مستوى التحديات . في كمبوديا توصلت التنظيمات التقدمية وعلى رأسها الحزب الشيوعي الى اقامة الجبهة الوطنية الكمبودية التي استطاعت استقطاب جماهير الشعب المناهضة للاستعمار الاميركي وان تشن حرب تحرير ناجحة رغم ضخامة القوى المضادة وحررت اكثر من نصف البلاد تحريراً كاملاً واما المناطق الغير محررة فان النشاط الثوري المسلح هو في تزايد مما افقد النظام اية شعبية وظهره في حجمه الحقيقي كعميل للامبريالية الاميركية .

لقد كشفت التطورات الاخيرة ان سقوط نظام لون نول العميل هو اوشك مما توقعه الكثيرون حيث استطاع الثوار عزل المدن الرئيسية عن بعضها البعض والسيطرة على عدد منها ووصل نشاطهم الى العاصمة (فو نوم بينة) حيث فجروا الاهداف العسكرية والحيوية ودمروا المطار العسكري .

على مستوى الهند الصينية فان الجهات القائدة للنضال وهي (حزب العمال الفيتنامي في فيتنام الشمالية وجبهة التحرير الوطني في فيتنام الجنوبية وجبهة تحرير لاوس والجبهة الوطنية الكمبودية) قد سبق وعقدت مؤتمراً اتفقت فيه على توحيد جهودها لتحرير المنطقة من الامبريالية الاميركية والانظمة العميلة . وهكذا فان النشاط التحريري المتزايد ونجاح المخطط الثوري يعود الى تكاتف هذه التنظيمات فيما بينها في حربها ضد الامبريالية الاميركية وعملائها .

تزايد الحالة الثورية في الهند الصينية باستراتيجية توسيع الحرب وفي ذات الوقت تحميل عبئها للسكان المحليين وطبقت ذلك في فيتنام بفتنة الحرب . لقد وجدت اميركا امام تزايد تورطها في حرب الهند الصينية والنزيف البشري والاقتصادي الهائل وضغط الرأي العام الاميركي الى حد الانقسام انه يجب عليها تحميل عبء اكبر لعملائها وفي ذات الوقت توسيع الحرب في جهد مركز لتصفية الثورة جسدياً خلال فترة زمنية محددة . وهكذا رأينا ان اميركا التي وجدت في نظام سيهانوك نظاماً

كانت خطط الامبريالية الاميركية في اسقاطها لنظام حكم سيهانوك المحايد واقامة نظام لون نول العميل هو تطويق الحالة الثورية المتزايدة وتصفية الثورة جسدياً . وبعد الانقلاب الذي دبرته المخابرات الاميركية في فونوم بينه بدأت حملة واسعة اشتركت فيها القوات الاميركية والقوات الفيتنامية العميلة لتطويق الثوار وابدانهم مستخدمة اضخم الة حربية وفي حرب اباداة اتصفت بالوحشية والهمجية شهدت بها حتى الصحافة الغربية .

لقد توصلت اميركا الى الرد على

الكومنولث : اداة من ادوات الاستعمار الجديد

الكومنولث المطلة على المحيط الهندي ومنها الهند وتنزانيا بان الخطر على استقلال دول الكومنولث في هذه المنطقة ليس مرده للوجود السوفييتي في المحيط الهندي ولكن وجود انظمة عنصرية مثل نظام روديسيا وجنوب افريقيا التي تمارس التفرقة العنصرية وتعمل على اسقاط الانظمة التقدمية في افريقيا . ان اول الغيث هو اسقاط نظام ميلتون ابوتي في اوغندا على يد العسكر بقيادة الجنرال اليميني امين الذي اعلن دون مواربة عن معاداته للخط التقدمي الذي سار عليه ابوتي .

لقد اصبحت رابطة الكومنولث مجرد خدعة بريطانية لتمرير المواقف البريطانية الاستعمارية والتي تضر ضرراً مباشراً بمستقبل الشعوب وحركات التحرر الوطني تحت ستار المشاورات كما ان بريطانيا تحست ستار ارتباطاتها الخاصة مع المستعمرات السابقة قد نجحت في التغلغل اقتصادياً وايجاد ركائز سياسية وعملاء بين المسؤولين في هذه الدول وبهذا ظهر الكومنولث كأداة من ادوات الاستعمار الجديد بشكل ساخر

قبل انعقاد مؤتمر الكومنولث كان الكل يتوقع وقوع الازمة وحتى انفراط الكومنولث ولكن وقائع المؤتمر اثبتت ان اسلوب المساومة هو السائد ضمن هذه المنظمة الاستعمارية .

ان الاستعمار الجديد المهيمن على كل بلدان الكومنولث « والتي كانت مستعمرات بريطانيا سابقاً » قادر ضمن طبيعة هذه الانظمة الى افراغ المواقف من مضمونها العملي واقتصارها على واجهات لفظية وتهديدات .

لقد كانت المسألة الملحة هي عزم بريطانيا على اعطاء اسلحة لجنوب افريقيا ومن ضمنها صواريخ ارض وحسب تصريحات الزعماء الافريقيين فانهم يعلقون عضويتهم في الكومنولث على رجوع بريطانيا عن قرارها ولكن الذي حدث في اجتماعات سنغافورة بين ١٥ و ١٥ - ١ - ٧٠ هو ان بريطانيا لم تعدل عن قرارها وانما ترك لها المجال للتأجيل والتسويف بتكوين لجنة مصغرة لوضع تقرير بهذا الشأن بالرغم من ان بريطانيا فشلت في التحويل على دول الكومنولث بالوجود السوفييتي في المحيط الهندي واستعمال هذا التخويف اداة لمزيد من التغلغل الامبريالي . لقد ردت دول

● حركات التحرر الوطني تشكل خطراً أساسياً على الامبريالية

تمة البيان السياسي

٢- الحركة الانقسامية في المنطقة الشرقية

ومن هنا يأتي تحديدنا لموقع الحركة الانقسامية التي حدثت في المنطقة الشرقية من المخطط الامبريالي الرجعي العام والتي جاءت لتمثل فصلاً ثانياً هزيباً في التحركات الامبريالية الرجعية المعادية وكخطوة ثانية وحلقة جديدة من محاولات لتصفية الثورة الشعبية المسلحة على امتداد الساحة في الخليج وان تحرك قوى الثورة المضادة في الداخل وقيامها باضطرابات الثاني عشر من سبتمبر الانقسامية بالمنطقة الشرقية ما هي الحلقة اساسية من حلقات التآمر: الامبريالي الرجعي ضد شعبنا وضد كافة طموحاته وتوجهاته التقدمية الاشتراكية فما هذه الحركة . وفي ظل اي مناخ قامت ومن هي عناصرها الأساسية .

قبل ان تقوم قوى الثورة المضادة بحركتها الانقسامية الرجعية في الثاني عشر من سبتمبر عام ١٩٧٠ بالمنطقة الشرقية عملت على تهيئة وخلق مناخ شعبي ملغوم بالتوتر والتشنجات المفتعلة وانزلت للساحة الجماهيرية العديد من الاشاعات والافتراءات المتنوعة والمختلفة ضد الثورة والكوادر الثورية وعلى سبيل المثال نذكر منها :

الجبهة الشعبية ، شيوعية ، كل المرشدين السياسيين ملحدون يسعون لهدم الدين والتقاليد الاسلامية معظم اعضاء القيادة العامة ملحدون ومنحرفين ، كل النساء الموجودات في المعسكر عاهرات ، وكحاصل لهذه الدعايات والافتراءات الزائفة والكاذبة استطاعت ان توتر الجو الشعبي وان تخلق مناخاً غير طبيعي بين الجبهة الشعبية والكوادر الثورية والقيادة العامة من ناحية وجماهير الشعب في المنطقة الشرقية من ناحية اخرى ساعدها على ذلك جملة من الظروف الذاتية والموضوعية التي تعيشها المنطقة وفي ظل هذه الاوضاع الغير طبيعية والاجواء المربضة التي خلقتها قوى الثورة المضادة متعاونة مع السلطة العميلة في عمان اقدمت هوى الثورة المضادة على حركتها الانقسامية في الثاني عشر من سبتمبر ١٩٧٠ بالمنطقة الشرقية . واعتقلت ٤٠ كادر من جيش التحرير الشعبي والمليشيا واطراد القيادة العامة المتواجدين

بالمنطقة الشرقية وكان هدفها الاساسي هو تسليم كافة المعتقلين للسلطة الا انها لم تستطع ان تفعل ذلك تحت ضغط وتأثير وتدخّل قوة جيش التحرير الشعبي التي تواجدت في المنطقة الشرقية اثر الحركة الانقسامية وكانت قوى الثورة المضادة تطمح من وراء حركتها الانقسامية هذه تحقيق غايات عدة نورد منها ما يلي :

١ - اولا بشكل اساسي تصفية الكوادر والعناصر الثورية في المنطقة الشرقية (داخل جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية) .

٢ - كحاصل للخطوة الاولى تقوم بفصل المنطقة الشرقية عن باقي جسم المنطقة المحررة من ظفار وحتى يسهل عليها التضييق على بقية المناطق ومحاصرتها .

٣ - كحاصل تحصيل للقضيتين الاساسيتين تصفية ثورة التاسع من يونيو بشكل تدريجي واجهاضها وافراغها من كافة مضامينها ومحتوياتها الايديولوجية والسياسية والاشتراكية وبهذا تكون قوى الثورة المضادة قد نفذت حلقة اساسية من حلقات التآمر الامبريالي الرجعي ضد شعبنا في الخليج والجزيرة العربية هذا ما كانت تطمح اليه قوى الثورة فيما لو نجحت حركتها الانقسامية . ومنذ اليوم الاول لولادة هذا التحرك الانقسامي الدنيء الذي ولد في الثاني عشر من سبتمبر ولفظ اخر انفاسه في الثلاثين منه تصدت قوى الثورة الشعبية من جيش التحرير الشعبي ومليشيا شعبية وكوادر ثورية وقيادة عامة وجماهير عريضة لهذا التحرك الرجعي المضاد بكل فهم ومسؤولية مدركين اهدافه الحقيقية وابعاده الطويلة وازاء هذا الموقف الخطير اتخذت كافة العلاجات الناجعة والسليمة والسريعة لضرب كل ما كانت تهدف اليه عناصر الحركة الانقسامية واسيادها . واستطاعت جملة هذه الحلول الجذرية والعلاجات الثورية تجنّب الشعب والثورة ما كانت تهدف اليه عناصر الانقسام في خلق اقتتال اهلي رهيب وضرب الثورة بجماهيرها والجماهير بثورتها وفوتت الفرصة على عناصر الثورة المضادة والسلطة العميلة التي لا تريد لشعبنا الا الدمار والهلاك وبهذا سيطرت قوى الثورة على مجمل الاوضاع داخل المنطقة الشرقية سيطرة تامة ووجهت ضربات قاسية وعنيفة لعناصر الحركة الانقسامية الرجعية وولاسيادها قوى

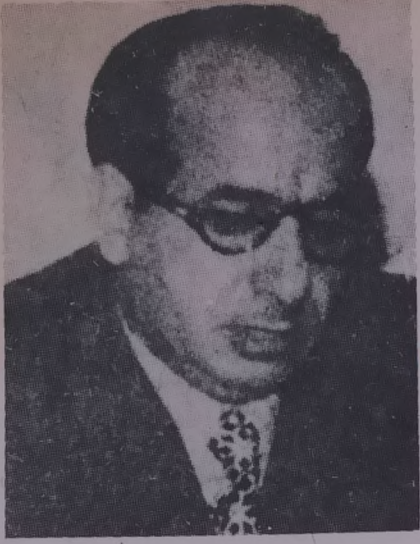
الاستعمار والرجعية العالمية . وعرت وفضحت كافة الاساليب الدنيئة والارتباطات العميلة لهذه القوى المعادية للجماهير الفقيرة والتي تريد ارجاع حركة التاريخ الى الوراء وان تسليم بعض العناصر التي استطاعت ان تفلت مؤقتاً من عقاب الشعب نفسها لسلطة عمان العميلة لهو خير دليل ملموس على ارتباطها بالسلطة وخير دليل ايضا على زيف كافة الاقنعة والالبسة التي كانت ترتديها وتخدع وتضلّل الجماهير الغفيرة بها وبرز بشكل لا يقبل الجدل والنقاش الترابط والتلاحم العضوي بين هذه الحركة الانقسامية من جهة وبين مخططات الاستعمار والامبريالية العالمية الجارية في عموم ساحة الخليج والجزيرة العربية من جهة اخرى .

٣ - تكامل المخطط الامبريالي في محاولة ضرب الثورة ج . ي . د . ش

ان التوقيت الزمني المتقارب للاحداث والتطورات التي مرت بها المحافظتين الرابعة والخامسة من جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وهجمة قوى الثورة المضادة على هذه المناطق بهدف فصلها من جسم الجمهورية كخطوة نحو تصفية الثورة في الجزيرة العربية تنسجم وتلتقي وتتداخل اغراضها واهدافها تماما مع الحركة الانقسامية الرجعية التي مرت بها المنطقة الشرقية من اقليم ظفار في الخليج العربي المحتل . وبهذا نستطيع ان نستوعب ان حركة الثاني عشر من سبتمبر الانقسامية ليست ظاهرة عربية بقدر ما هي نتاج وافراز طبيعي يقرانه طبيعة الصراع الدائر بين قوى الثورة الشعبية من جهة وقوى الامبريالية العالمية وحلفائها الطبقيين من جهة اخرى كما لفظت حركة الثاني عشر

من سبتمبر الرجعية اخر انفاسها في الثلاثين من سبتمبر على صخرة صمود شعبنا المناضل وكوادره الثورية البطلة ، سوف تتحطم كافة المؤامرات والدسائس الاستعمارية والامبريالية على نفس الصخرة .

عاشت ثورة التاسع من يونيو -
ولتسقط والى الابد كافة المؤامرات
الاستعمارية الرجعية .
صادر عن الجبهة الشعبية لتحرير
الخليج العربي المحتل
١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٧١ م



حول زيارة الوفد العماني للبلدان العربية!

وهذا الامر يستتولى القوات الانجليزية اعداده على ان تدفع حكومة عمان النفقات وقدرها ٢٠ مليون دولار في العام اي نصف موازنة السلطنة تماما .

من هنا تماما يفترق الثوار عن حكمكم العميل ولا يوجد روابط مشتركة للحديث ، او نقاط للقاء ، لا كما تقول في بيانك الصحفي (ان قضيتنا هي قضية وطن واصلاح) انما القضية هي اكبر مما يستوعبها الرجعيون . ان الثوار ما كانوا يهاجمون ممنوعات سعيد بن تيمور الشهيرة ، ويتدمرون لفساد العهد فقط . بل ان الثوار قاموا لتغيير مجمل الاوضاع الفاسدة والتي يركزها حكم عائلات عشائرية تعتمد على حراب الانجليز في وجودها ،

وليس التغيير الذي اترتم الضجيج حوله هو انشاء بعض المدارس تعزز من ثقافتكم المريضة ، او كما يقول طارق : (سنفتح سجنا حديثا « مودرن » وعلى احدث الطرق العالمية) . كما يقولون في منطقتنا ان خاتمة الكلام مسك . . . يصرح عبد الله الطائي في نهاية بيانه الذي القاه في بيروت : « ان الوفد يضم ثائرا قديما من ثوار ظفار (!!) ترك صفوف الثورة بعد قيام العهد الجديد وهو السيد يوسف علوي (؟) » .

لتوضيح حقيقة هذا الثائر (؟) نقول ان مؤتمر حميرين والذي كرس خط الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المختل ، لم يعجب هذا السيد المناضل ! وراي ان الثورة تتم في مكاتب الامامة والسعودية ثم في دبي ، واخيرا يرتمي كغيره من المرتزقة على سلة الغنائم للفوز بنصيبه بعد ان كسسته الثورة .

في نهاية المقال نقول ان الاسباب الحقيقية لهذه الزيارة لا كما تدعون، بل للمساومة للدخول للجامعة العربية وحيث تقوم الكويت والسعودية بدعمكم . . . ويلوح وفدكم من جهة اخرى بالمشاريع وامكانية دخول رؤوس الاموال العربية الي عمان كورقة للمساومة .

ان الطبل الاجوف يحدث كثير من الضوضاء . هذه الحكمة يؤمن بها شيوخ منطقة الخليج . بعد الانقلاب البريطاني وازاحة الوجوه المستهلكة في المنطقة (سعيد بن تيمور) . ظهر بطلنا قابوس « صاحب الفضل في هذه الانتفاضة . . . الذي ازاح اشباح الظلام وخرج بوطنه وشعبه الي عالم الحضارة والعروبة والاخاء » . كما قال - في مؤتمره الصحفي في بيروت - عبد الله الطائي عميل المخابرات البريطانية .

ولاضفاء الرتوش الوطنية على هذا الانقلاب في الداخل . سارعت صحف الخليج واذاعته للتبجيل والتزوير لهذا المنقذ الجبار ! ! فجريدة السياسة الكويتية - ممثلة برئيسها - تسارع الي مسقط تندد بالعهد الاسود السابق وتكيل المدح للمنقذ الجبار . . . وجريدة الاضواء البحرانية من جهة اخرى تدق مزاميرها في جوقه المطبلين . . . ولا تسأل عن اذاعة ابو ظبي والموسيقى التي تعزفها ضمن هذه الفرقة للاصلاحات الجليلة التي سيقوم بها الانقلاب القابوسي .

لكنهم يتناسون انه عندما يكون الطبل أجوف من الداخل تسقط كل شعارات المزايدين لذا سارعت جماهيرنا في عمان الي لفظ كل هذه المغالطات .

الطائرات) للرد على هذه الاكاذيب نشر حرفيا ما نقلته مجلة (الاسبوع العربي - العدد ٦١٠) على لسان مندوبها في الخليج ، والذي يقول : (ان الانسحاب هو عملية صورية ليس الا ، فالقوات الانجليزية لن تجلو عن الخليج العربي ، ولا يبدو انها ستجلو عنه في وقت قريب . صحيح انها سوف تغلق قواعدها العسكرية المنتشرة في بعض الامارات الا ان هذه القوات سوف تنتقل الي جزيرة مصيره القريبة من عدن وهي احدى الجزر التابعة لسلطنة عمان .

فمنذ احدى عشر عاما والاعمال تجري في هذه الجزيرة لتحويلها الي قاعدة عسكرية ضخمة . وقد اجرت الحكومة البريطانية مناقصة دولية لاتمام بناء هذه الانشاءات منذ اسابيع فقط ، ورسا الالتزام على شركة « الكات »)

هل نسيت ايضا يا وزير الاعلام الضباط الانجليز المنتشرين في جميع المناطق ودورهم في الانقلاب ؟ ان جريدة الاضواء الاستعمارية كانت تتكلم عنهم بشكل واضح وعن دورهم في الانقلاب القابوسي الثوري . في نفس العدد من مجلة الاسبوع العربي تقول فيه ان مقاومة الثوار في ظفار (يتطلب سلاح طيران الهليكوبتر ، وقوات كومندس مدربة ،

هذا ما جرى في منطقة الخليج العربي المحتل . . . وحين الوقت الان لنقل اللعبة الي الخارج . . . على مستوى البلدان العربية . تكون هذا الوفد العماني لجولة في الوطن العربي لاضفاء لباس الوطنية على الانقلاب الانكليزي ، وظاهريا :

« كل ما نامله ونعقد العزم عليه ان نسير بخطى ثابتة للبرهان على ان نجد من اخواننا العرب ما يمكننا من اثبات للوصول الي غاياتنا المنشودة وهي دعم استقلالنا (؟) » .

وبعد ذلك يتكلم عن انقشاع حزمة الظلام والتي « لم يعد لها وجود في سلطنة عمان الدولة العربية المستقلة ذات السيادة (!!) » .

اي استقلال هذا يا سيادة وزير الاعلام والشؤون الاجتماعية ، يا عميل المخابرات البريطانية تعال نناقش كلامك هذا ؟ هل شطبت بجرة قلم اتفاقية جزيرة مصيره - نص الاتفاقية منشور في مكان اخر من المجلة - انك لا تختلف عن رئيسك الاخر طارق رئيس الوزراء في ترديد نفس الاكاذيب . يقول في مقابلة صحفية : (في الحقيقة ان الانجليز ليس لهم وجود في بلادنا . . . وجزيرة مصيره هي مجرد نقطة تموين لتزويد